استخدام طلاب الجامعات المصرية للمدونات التعليمية
بحث ميدانى على جامعة القاهرة

إعداد

د/ دعاء عثمان عزمى

مدرس بقسم أصول التربية

معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة

استخدام طلاب الجامعات المصرية للمدونات التعليمية
بحث ميدانى على جامعة القاهرة

د/ دعاء عثمان عزمى*

تشهد المجتمعات المعاصرة المتقدمة منها والنامية عددا من التحديات والمتغيرات التى أثرت وتؤثر على الأفراد والمؤسسات على السواء، ولعل من أبرز هذه التحديات الترابط أو الاتصال الرقمى الذى فرضه النظام العالمى الجديد من تحديات وفرص جديدة متميزة قادرة على التفاهم وتسخير الإمكانيات، وذلك من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتى أصبح لها موقع متميز لدى المجتمعات والأفراد وخاصة الصغار والشباب من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات حيث يتعاملون معها ويتأثرون بها ويؤثرون فيها مادام لديهم الوقت ليستخدمونها فى كثير من أمور حياتهم. هذا ولا يخفى على أحد الآن أن التكنولوجيا الرقمية قد أسهمت فى تغيير حياة الأفراد وبالتالى امتد التغيير إلى جوانب الحياة المتعددة كمجالات العمل ومؤسسات الدولة ومن بينها المؤسسات التعليمية على تعدد مستوياتها.

ومع التطور المعرفى واكتشاف العالم أصبحت الثقافات التشاركية وتعلم الأفراد والمشاركة بينهم من سمات نتائج التجديد التكنولوجى والذى أصبح أكثر قدرة على تقديم موجات من المتغيرات العميقة فى مجال التعليم حيث يشارك الطالب فى التوسع المعرفى من خلال تواجدهم في مجتمع الإنترنت حيث (١٠٠) مليون شاب يجتمعون به يوميًا، ومن هنا تلاشى استخدام مصطلح طلاب القرن الحادى والعشرين ليحل محله مصطلح الجيل الثانى للويب أو (ويب٢.٠) حيث التفاعل والتشارك وإنتاج المعرفة مع مستحدثات وتطبيقات هذه الفترة مثل الويكى والمدونات والمجتمعات الافتراضية، فهذا الجيل دخل بالفعل فى القرن الحادى والعشرين وعليه التعامل والتفاعل مع كل مستجداته. (mike king, 2011,p2)

ومن المعروف أيضا أن تلك التغيرات والتطورات قد شكلت تحديًا كبيرًا للمؤسسات التعليمية، وقد تطلب ذلك منها مراجعة مناهجها وبرامجها بما يتلائم مع إعداد الأفراد القادرين على التفاعل والتعامل مع هذه التطورات، وذلك من خلال

* **د/ دعاء عثمان عزمى: مدرس بقسم أصول التربية**–معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة

تزويدهم بالمعرفة وإكسابهم مهارات التفكير العلمى وإدارة المعرفة وممارسة أدوارهم بإيجابية فى خدمة المجتمع.

وهذا كله – وكما أشار البعض– يتطلب تزويد الطلاب بعقلية ناقدة واعية وقادرة على التعامل مع طوفان المعلومات والإفادة منها مع تجاوز حدود الزمان والمكان (جمال الدهشان، ٢٠١٤، ص١٧) وبديهى أن امتلاك المعرفة والقدرة على استخدامها أمر بالغ الأهمية فالعمالة الماهرة والتنافسية في هذا العصر ترتكز على الإبداع وتقوم عليه. (Van R. Wood, 2014,p5)

هذا ويرى البعض أن أفضل طريقة لرفع مستويات المعيشة وزيادة الازدهار العلمى لا تكون إلا من خلال توسيع فرص الحصول على التعليم المستمر بكل أنواعه انطلاقا من الكليات والجامعات حيث يتم استخدام التكنولوجيا فى مجال التعليم والتعلم وهذا بدوره يلقى العبء على الجامعات ويحفزها على الاجتهاد من أجل النجاح فى هذه البيئة الجديدة؛ المزودة بقوة التكنولوجيا وجاذبيتها وفوائدها والتى تؤدى بالتالى إلى جذب الطلاب للتعليم الجامعى والعالى (The Globalization of higher Education, 2014,p7)، وخاصة بالجامعات الرائدة والمشهورة.

وتعتبر الجامعات والكليات فى هذه الآونة من الزمان المورد الأساسى للإبداع والابتكار وإعداد أفراد قادرين على التفاعل مع الأسواق العالمية الجديدة بمجتمعات المعرفة والتى تتميز باستخدام التقنيات والأساليب والمنتجات والخدمات التى تحقق الازدهار مستقبلاً (Van R. Woo, Ibid,p5).

وقد سادت منذ سبعينيات القرن الماضى التوقعات فى الدول المتقدمة بأن القرن الحادى والعشرين يحمل معه التعليم العالمى المتميز وخاصة بالجامعات، حيث المحتوى والعملية التعليمية والطلاب الذين يتميزون بالدوافع القوية بأن يكون التعليم الذى يتلقونه تعليما يجعلهم أكثر استعداداً لمواجهة التحديات التى ستواجههم بعد التخرج، وأن تكون المهارات والمعرفة التى حصلوا عليها من خلال دراستهم بالجامعات وسيلة للعيش فى ظل مجتمع عالمى تنافسى، وإذا لم يكن التعليم الجامعى عالمياً من هذا المنظور فلا داعى له (Matthew Lynch, 2013).

ويعتبر استخدام التعليم الرقمى من المعايير الهامة التى تدخل فى الترتيب العالمى للجامعات لتزايد دور التكنولوجيا فى إعداد طلاب القرن الحادى والعشرين أو ما يطلق عليهم الآن الجيل الثانى للويب، وإمدادهم بما يساعدهم على الالتحاق بالمهن المختلفة الجديدة والمتجددة، بالإضافة إلى تعزيز مهاراتهم وخاصة التفكير النقدى والتعلم التشاركى والعمل فى فريق وغير ذلك من مهارات تتجدد باستمرار (Compare Colleges and Universities, 2014,p41).

كما ذكرت عديد من الدراسات الأكاديمية أن هناك اتجاهات ستة أساسية من شأنها أن تجعل من استخدام التكنولوجيا فى التعليم العالى أمرًا أساسيًا وهى كما يلى: (Trends that will accelerate the adaptation of technology, 2014, 6)

١- الانتشار الكثيف لوسائل الإعلام بما لها من صبغة اجتماعية.

٢- دمج بيئات الإنترنت مع المحتوى مما يجعله أكثر مرونة وسرعة ويشجع على التعاون وتعزيز مهارات الطلاب مثلما حدث فى جامعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية.

٣- التعليم القائم على قياس الأداء وذلك عن طريق جمع البيانات من الإنترنت بدلاً من المكتبات، مثلما يحدث فى جامعة كونينكت الشرقية بالولايات المتحدة الأمريكية والدراسات الاستقصائية وبصورة مختلفة عما كانت تفعله الأجيال السابقة.

٤- التحول من طالب مستهلك للمعرفة إلى طالب مبدع من خلال المواقف التى يتم تطوير أبحاث الطلاب من خلالها كما هو الحال فى جامعة كورينل التى يتم فيها استخدام طريقة المشروعات. مثل مشروع يسمى "Kicksatarter"، وهو مشروع يهدف إلى إطلاق مركبة فضائية صغيرة فى مدارات منخفضة حول الأرض مما يربط الطلاب بالمستقبل القريب، ويوجه أنظارهم إلى التغيرات الحادة التى سوف تواجههم وتتطلب الاستعداد لها.

٥- تعزيز ثقافة الابتكار والتغيير.

٦- تطوير التعليم والتعلم عبر الإنترنت.

وكل ما سبق يؤكد الحاجة إلى تعليم عال يواكب التطورات الأكاديمية والعلمية والتقنية والبحثية من خلال استراتيجيات تعليمية تعزز دور الموارد البشرية لبناء الاقتصاد المعرفى، مما يعتبر أمرا ضروريا يتطلب استخدام الأساليب غير التقليدية جنباً إلى جنب مع الأساليب التقليدية فى التعليم لمزيد من إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة، وبما أن الطلاب يستخدمون التكنولوجيا الرقمية متمثلة فى الإنترنت والفيسبوك وتويتر والمدونات فى أمور الحياة فإن ذلك يمكنهم من أن يعبروا عن أفكارهم، ويصبح من الأحرى أن يستخدموها فى التعليم لإعداد جيل قادم هدفه التعلم المستمر مدى الحياة.

وقد ظهرت عبر مواقع الإنترنت مجموعات من المدونات وبكثرة مما أتاح الفرص للتواصل الاجتماعى، وكان ظهورها وانتشارها مؤخراً بصورة واضحة فى التعليم لما لها من تأثير إيجابي على الطلاب وعلاقاتهم بأساتذتهم وتواصلهم المستمر من خلالها

فكانت النظرة المستقبلية لبيئات التعلم الجديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى من مدونات تعليمية ومجموعات الفيس بوك، وهو مادفع الباحثة إلى محاولة تعرف مدى استخدام الجيل الثانى للويب للمدونات بالتعليم الجامعى المصرى، وهذا بدوره ينقلنا إلى محاولة استطلاع هذا الاستخدام تحديدا فى الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة:

لما كانت الدراسات السابقة فى هذا المجال حديثة ومرتبطة بالتغيرات التكنولوجية الرقمية السريعة، بالإضافة إلى حداثة استخدام الطلاب والأساتذة للمدونات فى التعليم فمن الجدير بالذكر هنا أن هذه الدراسات فى الغالب الأعم دراسات أجنبية، ويمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: المتغيرات التى أثرت على التعليم لطلاب الجامعات (الجيل الثانى للويب) فى عصر تكنولوجيا المعلومات:

تميز هذا المحور بالعديد من الدراسات العربية والإنجليزية إلا أن البحث سوف يكتفى بالدراسات التى تؤسس للبناء عليها مثل دراسة "١" (سعيد إسماعيل القاضى، ٢٠٠٧) وقد أثبتت هذه الدراسة أهمية تغيير المنظومة التعليمية بالجامعات المصرية نتيجة الثورة التكنولوجية للمعلومات والاتصالات. وعرضت الدراسة للمشكلات التى يعانى منها شباب الجامعات، مثل: البرامج الدراسية وبعدها عن الواقع، وعدم الانفتاح على المجتمع، وانخفاض قيمة التعليم اقتصاديًا: وغيرها من المشكلات التى تستدعى اكتساب مهارات جديدة أهمها إدارة الوقت لمواكبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وجاءت دراسة "٢" (Rosmalab Falahah Dewi) هادفة لتعرف مواقع التواصل الاجتماعى واستخدام الطلاب لها وتأثيرها على الأنشطة فى التعليم والتعلم، وأجريت الدراسة على ثلاث جامعات بأندونيسيا، وخلصت إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والنت فى دعم التعليم.

كما جاءت دراسة (Marko Kuuskorpi… etal)"٣" لمعرفة تحديات القرن الحادى والعشرين وتأثيرها على التعليم. وطبقت هذه الدراسة على طلاب ست دول أوربية، حيث اتضح اختلاف الطلاب تبعاً لثقافتهم، وانتهت الدراسة إلى أن بيئات التعلم ستتغير مستقبلاً حيث ستصبح مركزًا للتعليم مدى الحياة.

المحور الثانى: استخدام المدونات فى التعليم:

من الملاحظ تعدد الدراسات الأجنبية فى هذا المحور؛ وربما يرجع ذلك إلى سبق الدول الأجنبية فى هذا المجال، ومن هذه الدراسات: دراسة (Masoud Azizinezhad)"1" فتعرض الدراسة لأهمية المدونات وتطبيقها، وكيف يمكنها أن تساعد المستخدم على التفكير الناقد والتعلم التعاونى، كما أنها تساعده فى صنع القرار، ومن الدراسات

ما أضاف رؤية أخرى مثل تلك الدراسة التى تتناول استخدام المدونات فى التعليم والتعلم (Ying Xie, Feng Feng Keb) "2" وكان من أهداف هذه الدراسة معرفة أهمية تحسين الكفاءة الرقمية للطلاب من خلال المدونات على شبكة الإنترنت، وانتهت إلى أن المدونات أدوات وليست هدفا، كما أنها تساعد على التعلم مدى الحياة، كما أن المدونات تتميز بأنها تجمع ما بين المعرفة العلمية من المراجع بالإضافة إلى المعرفة المتضمنة غير المباشرة، أما الدراسة التالية (Richard S. Baskas)"3" وتعرض تجربة إحدى الجامعات الكبرى فى توضيح أهمية التواصل الدولي من خلال المدونات.

حيث أفادت ما يوضح أنها أدت إلى تحسن مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لطلاب التعليم الجامعى، وإثبات فعالية المدونات فى ذلك، وطبقت هذه الدراسة على عدد من طلاب الجامعة والباحثين. وأظهرت النتائج دعم فوائد المدونات فى التعليم الجامعى وتحسين الاتصال والمهارات. وتأتى الدراسة التالية(Bulent Bos & Servet Demir)"4" لتقدم تحليلا لما تقدمه المدونات بالنسبة للبرامج المختلفة.

لتتناول تفصيلا تطور المدونات من حيث الاستخدام اليومى، وما تحمله من قدرة على التعاون وتبادل المعرفة والنقاش والتأمل. وانتهت الدراسة إلى أن المدونات تساعد على تحسين المهارات التحليلية والتفكير وتعزيز مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد. أما الدراسة التالية(Deiv & Zandia)"5" فتعرض التنمية المهنية للمعلمين من خلال المدونات.

حيث أوضحت هذه الدراسة أن المدونات تعتبر أحد أهم الأدوات على الإنترنت التى تساعد المعلمين على التفاعل مع أقرانهم ومع طلابهم ليس لأهمية التكنولوجيا فقط، ولكن لتساعدهم على تعلم كيفية دمج التكنولوجيا لدعم التعليم وطبقت هذه الدراسة على سبعة معلمين إيرانيين وانتهت الدراسة إلى أن تغيير البيئة ودعم المعلمين شرط أساسى لنجاح العملية التعليمية، كما أن المدونات تساعد على تطوير المعلم ومهنة التعليم.

وقد وجهت الدراسات السابقة البحث الحالى إلى مجالات متعددة ومتنوعة وخاصة من حيث تعريف المتغيرات والتحديات التى أثرت على طلاب الجامعات، وضرورة مواكبة هذه التحديات وما لشبكة التواصل الاجتماعى من تأثير على التعليم وخاصة المدونات، ولعل هذا قد اتضح فى عرض الدراسات السابقة التى طبقت فى الجامعات الأجنبية واستخدامها للمدونات التعليمية مما دفع الباحثة لمحاولة دراسة

الجامعات المصرية، وتعرف كيفية تعامل الطلاب مع المدونات فى جامعة القاهرة والتى هى مجال عملها.

مشكلة البحث:

فرضت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولات وإجراءات غيرت فى منظومة الحياة عامة والتعليم الجامعى بشكل خاص، مما شكل أمام الباحثة مشكلة وخاصة أن هذا العصر قد شهد تغيرات جذرية شتى فى هذا المجال، وقد أوضحت الدراسات السابقة تراجع وظيفة نظم التعليم التقليدية حيث يعانى الشباب الجامعى من بعد البرامج الدراسية عن متطلباتهم، وضعف ارتباط التعليم الجامعى بالمجتمع، وقصوره فى التفاعل بين الطلاب والأساتذة وغيرها من المشكلات التى تواجه طلاب الجامعة والذين يعتبر تعليمهم هدف أساسى من أهداف الجامعة.

ويمثل هؤلاء الطلاب الكوادر البشرية القادرة على مواجهة التطورات الحادثة وخاصة فى العصر الرقمى الحالى عصر التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات وشبكة الإنترنت العالمية، لذا أصبح على الجامعة أن تواجه كل هذه المتطلبات بالعمل على إعداد متعلمين مزودين بالمهارات التى تساعدهم على التعلم مدى الحياة، وجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع المعرفة، مما حدا بالجامعات الكبرى العالمية أن تتصدى للبحث عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير **بيئة تفاعلية** تسمح لأن يكون طلاب الجامعات أكثر تفاعلاً مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكونهم الأكثر تأثرًا بها، والعمل على جذب اهتمامهم وحثهم على تبادل الآراء والخبرات.

ومن هنا ظهر تساؤل أمام الباحثة مضمونه أنه إذا كانت استخدامات التكنولوجيا الرقمية قد أصبحت حقيقة، وأصبح من المعروف أن التطورات الحادثة قد أتت بمايطلق عليه (ويب ٢.٠)فكيف يتعامل طلاب الجامعات مع تلك التحولات لاكتساب المعارف الجديدة بصورة مختلفة مع أساتذتهم، ومن ثم هل تقدم تلك الجامعات رؤية للتعليم مرتبطة بتلك التحولات، وتعد المدونات ومجموعات الفيس بوك أحد الأدوات الأساسية للبحث العلمى والتعليم ومن هنا ظهرت مشكلة هذا البحث والتى انبثق منها عدد من الأسئلة منها السؤال الأساسى التالى:

كيف يمكن استخدام المدونات التعليمية لتفعيل العملية التعليمية بالجامعات المصرية؟

وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال طرح الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المتغيرات التى أثرت على طلاب التعليم الجامعى؟
٢. ما المقصود بالجيل الثانى للويب وما علاقته بالمدونات التعليمية؟
٣. ما المقصود بالمدونات التعليمية وكيف تستخدم فى الجامعات بالعالم؟

٤. ما واقع استخدام المدونات التعليمية بجامعة القاهرة ؟
٥. ما الآليات المقترحة لاستخدام المدونات التعليمية بالجامعات المصرية ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:
١. تحديد المتغيرات التى أثرت على طلاب التعليم الجامعى.
٢. تعرف الجيل الثانى للويب وخصائصه ومهاراته وارتباطه بالمدونات التعليمية.
٣. التعريف بالمدونات التعليمية واستخدامها فى الجامعات العالمية.
٤. تعرف واقع استخدام المدونات التعليمية من جانب طلاب جامعة القاهرة.
٥. تقديم مقترح بآليات لاستخدام المدونات التعليمية بالجامعات المصرية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه يتناول فكرة أساسية ترتبط بالمستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها فى التعليم، وخاصة بعد انتشار الأجهزة الرقمية وسرعة وسهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات والمعارف الآخذة فى الزيادة. والبحث مرتبط بطلاب الجامعات الذين هم مستقبل المجتمع المصرى الحقيقى وثرواتها البشرية المتجددة، ويعتبر تمكن هؤلاء الطلاب من المعرفة الجديدة هدفا أساسيا للتنمية ورفاهية المجتمعات، ويرتبط بهذا أن موضوع المدونات التعليمية ظهر على ساحة المؤسسات التعليمية وارتبط بالمعرفة بكثرة ومع هذا أيضا ظهرت آراء متعددة ومختلفة حول أهميتها ودعمها للعملية التعليمية مما يتطلب التوقف للمناقشة وعرض مختلف الآراء للمزيد من وضوح الرؤية.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفى وأدواته المختلفة، والتى منها استخدام الاستبيانات كأحد الأساليب لجمع المادة العلمية، من خلال تطبيقه على عينة عشوائية من طلاب جامعة القاهرة نظرا لعمل الباحثة بإحدى كلياتها بالإضافة إلى استخدام الملاحظة بالمشاركة للطلاب (فان دالين، ١٩٩، ص ٣١٢).

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة على طلاب جامعة القاهرة ممثلة فى ثلاث كليات للعلوم االنظرية وهى كلية الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية ودار العلوم وكليتين للعلوم التطبيقية وهما كلية العلاج الطبيعى وكلية الطب البيطرى.

مصطلحات البحث:

تتبنى الباحثة التعريفات التالية:

المدونات التعليمية: وهى مساحة شخصية على الإنترنت تتيح لصاحبها النشر وكتابة الأحداث والموضوعات، وتقدم مساحة مناسبة للتعليق والحوار دون أن تحكم هذه المساحة اعتبارات تقنية أو رقابية، وتقدم المدونة للطلاب فرصا للمشاركة الافتراضية فى صور ومضامين متنوعة (أيسر خليل إبراهيم، ٢٠١٢ص١٢) مما يساعدهم على الاتصال والمشاركة لزملائهم فى الحوار، وكذلك التعامل مع أساتذتهم من خلالها.

صعوبات البحث:

تعرض البحث إلى عدد من الصعوبات كان أبرزها عدم استجابة الطلاب لملء الاستبانة أو انصرافهم عن كل العبارات مما أدى إلى استبعاد الكثير منها، كما أن بعض الكليات قد تم استبعادها بعد تطبيق الاستبانة على عدد من الطلاب لأن أعداد الاستبانات الصالحة والتى عادت للباحثة كانت قليلة جدا، وذلك ربما يرجع إلى قلة الوعى بأهمية البحوث الميدانية لدى الطلاب، أو إلى انشغالهم بأمور أخرى.

خطوات السير فى البحث:

- يعرض البحث أولاً للمتغيرات التى أثرت على طلاب التعليم الجامعى من حيث العولمة وثورة الاتصالات ومجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعى
- ثم يحاول ثانيا تحديد وتعريف ماهية الجيل الثانى للويب ومراحل تطوره وخصائصه ومهاراته وارتباطه بالمدونات التعليمية.
- ويعرض ثالثاً لماهية المدونات التعليمية واستخدامها فى الجامعات العالمية للاستفادة من هذه الخبرات.
- تأتى رابعا لعرض تفاصيل البحث الميدانى للواقع وكيفية استخدام المدونات التعليمية بالجامعات المصرية وجامعة القاهرة نموذجاً لها.
- وأخيرا تقديم آليات مقترحة لاستخدام المدونات التعليمية بالجامعات المصرية.

أولاً- المتغيرات التى أثرت على طلاب التعليم الجامعى:

يشهد العالم منذ منتصف القرن الماضى تغيرات هائلة فى مجال التكنولوجيا المعلوماتية والاتصال، مما أدى إلى ظهور أجيال من الشباب الذين ارتبطوا بالثورة المعرفية والعلمية التى أدت إلى ظهور وانتشار الأجهزة الرقمية المختلفة السريعة التطور حتى وصلت إلى أيدى الجميع على هيئة أجهزة رقمية محمولة منها ما هو معروف ومستخدم الآن من أجهزة رقمية متنوعة فى كل منزل وباتت فى متناول الجميع.

وتميزت هذه الثورة الرقمية بأن أجيال الشباب هم أكثر من تأثر بها كما كانوا الأكثر فى استخدمها واستفادة منها فى مجال حياتهم؛ لذا تظهر الكثير من الآراء التى

ترى ضرورة استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها فى التعليم والإنترنت وتطبيقاته المختلفة ليس فى تبادل الحوار والأفكار فقط، ولكن فى الدراسة والتفاعل مع الزملاء والأساتذة ومن هنا ظهر التجديد الذى لايكون إلا من خلال البحوث العلمية التى تجريها الجامعات والذى يقوم بها خريجو الجامعات وأساتذتها.(نادية جمال الدين، ٢٠١٠، ص ٧٤٩)

ومن المفيد الإشارة إلى أنه من أدوار الجامعة الأساسية بناء جسور بين الثقافات المختلفة لخلق الحوار بينها وذلك عن طريق الشراكات العلمية للجامعات من خلال تطوير رأس المال الفكرى، والذى يتضمن توليد المعرفة وتطبيق العلوم فى كافة المجالات والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق المزيد من النمو الاقتصادى، وهذه أدوار جديدة أضيفت لأدوار الجامعة التقليدية بعد أن اندمجت ظاهرة العولمة والثورة المعرفية والاتصالات والتكنولوجيا، وأصبحوا من الضروريات الأساسية للجامعات من حيث الاعتراف والأخذ بها واستخدامها فى كافة المجالات (Chon Shin, 2007,p11) ولذلك ظهر عدد من المتغيرات التى أثرت على الجيل الثانى للويب كما يطلق عليه الآن وهى:

١- العولمة:

ترتبط العولمة ارتباطاً وثيقا بالثورة العلمية والمعلوماتية الجديدة وثورة الاتصالات والتى أسهمت فى التقريب بين المسافات وجعل العالم أكثر اندماجاً، وأسهمت فى انتقال المفاهيم والقيم بين الثقافات والحضارات، ونقلت العالم من مرحلة مجتمع الصناعة إلى المجتمع المؤسس على المعرفة وبالتالى من مرحلة الحداثة إلى ما بعد الحداثة، أدى ذلك كله وغيره إلى إعادة تشكيل الحياة الإنسانية والتأكيد على أهمية المعرفة فى تحقيق الأمن والسلام والسعى نحو ثقافة عالمية شاملة، لذلك أصبحت الدول المتقدمة هى الدول المسيطرة، نتيجة الفجوة العلمية والتكنولوجية بينها وبين الدول النامية، وأضحى البحث العلمى وتطوير نظم التعليم الحل الوحيد من خلال استخدام الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية والتى ساعدت العولمة على تحقيق سهولة انتقال التكنولوجيا بواسطة شبكات الاتصال والمعلومات العالمية وزيادة سرعة التقدم التكنولوجى والعلمى (سامى محمد نصار، ٢٠٠٥، ص ٧٤-٧٥).

ومن هنا فالعولمة تعتبر تحولاً فى الزمان والمكان أدى إلى تطور شبكات الاتصال والترابطات الدولية والذى بدوره يؤدى إلى التقليل من تحكم الظروف المحلية فى حياة الأفراد والمجتمعات (المرجع السابق، ص٧٦) ويرتبط بكل ما سبق:

٢- ثورة الاتصالات والتكنولوجيا:

تطورت تكنولوجيا الاتصالات بصورة لا يُعرف لها حدود ولا حواجز، وشكلت ثورة الاتصالات نقلة نوعية فى حياة الأفراد والمجتمعات، إذ اتحدت شبكات الاتصال مع شبكات المعلومات (الفاكس– البريد الإلكتروني– أقمار الاتصالات...) وأصبح هناك نظام جديد يجمع بين المعلومات والاتصالات (محسن خضر: ٢٠٠٠، ص١٩٠).

وقد ظهرت ثورة الاتصالات وزادت أهميتها منذ عام ١٩٩٥ مع نجاح Netscape Navigator المصطلح بالعربي الذى سمح بالاتصال بالإنترنت وتصفحه بسهولة، واتصال الناس مع بعضهم البعض فى الوقت المناسب لزيادة تبادل الأفكار والمعلومات والاتجاهات (Marg Bellies, 2014).

ومن منظور تاريخى مرت الاتصالات البشرية بمراحل ثلاث كبرى (David ineerman Scott, 2013) كما يلى:

١. **عصر ما قبل الطباعة:** من بداية البشرية حتى منتصف 1400s، وفى هذه الفترة كانت المعرفة مكلفة وتحتاج مجهودا عقليا لحفظها وكان معظم البشر لايعرفون القراءة والكتابة.
٢. **عصر المعلومات المطبوعة** قبل بداية ٥٥٠عام حيث ظهر الكتاب المطبوع.
٣. عصر الاتصالات على شبكة الإنترنت والمحمول وهذا فى نهايات القرن العشرين، كما أصبحت المعلومات متاحة ومجانية وأساسية حيث تربط مابين الناس كلهم على وجه الأرض.

وكان للمرحلة الأخيرة نتائجها إذ ظهرت تغيرات نوعية فى أنماط ومستويات الخدمة الإخبارية، حيث يأتى بث اللحظة أثناء وقوعها سواء داخل الدولة أو خارجها ويرجع الفضل في ذلك لوجود الإنترنت والذى يعتبره البعض رمز الحضارة الجديدة التى أحدثتها ثورة الاتصالات (السيد يس، ٢٠٠٩، ص٨٩).

ويتميز العالم منذ عدة عقود بما أطلق عليه عصر المعلوماتية والذي تلعب فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدور الأكبر، والذى يتسم بالإنتاج الكثيف للمعرفة وتحول الاقتصاد العالمى إلى اقتصاد المعرفة، وقد أدى ذلك التطور السريع فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تغيير كثير من الدول فى سياستها بشكل عام وسياستها التعليمية بشكل خاص، وترتب على ذلك تطوير الأنظمة التعليمية وبيئتها وتفعيل التكنولوجيا فى مجال تطوير التعليم وحل مشكلاته.

يتضح مما سبق أنه قد نتج عن الثورة العلمية والتكنولوجية سرعة واضحة فى التطبيق العلمى لنتائج العلم، مما أحدث ثورة جديدة تعتمد على التفكير العلمى، ونتج عن الثورة التكنولوجية وخاصة فى مقارنتها بالثورات السابقة (الثورة الزراعية – والثورة الصناعية).

وقد أدت الثورة التكنولوجية إلى وجود فجوة بين الذين يملكونها ويستخدمونها ويستفيدون منها، وبين الذين لا يملكونها، أو يملكونها ولكن لا يستطيعون الاستفادة منها نظرا لعدم امتلاكهم ما يمكنهم من هذا فيكتفون بالاستهلاك فقط.

وقد تحولت التكنولوجيا مع نهاية القرن العشرين إلى حالة جاذبة تجتذب الشباب حيث جذبتهم بالإمكانات التى تقدمها لهم مثل التواصل مع الآخرين، وتبادل الأحاديث والمعارف والأخبار واللعب والترفيه سواء أكان محلياً أو عالمياً، ومن المتوقع أن يتزايد فى القرن الحادى والعشرين استخدام التكنولوجيا داخل الفصول الدراسية (فرانك ويثرو وآخرون، ٢٠٠٨، ص٤٤).

3- **مجتمع المعلومات:**

ويرتبط بثورة التكنولوجيا ويرتكز عليها مايعرف بثورة المعلومات، فمع ظهور مجتمع يقوم على المعلومات وأدواته مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،حدثت تحولات واضحة فى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وهذا التحول بدأ تدريجياً حيث بدأت المجتمعات الصناعية تغير فى أسلوب حياتها وأنماط تفكيرها ونوعية القيم السائدة وأساليب الممارسة السياسية وكل ما يرتبط بالحياة من تعليم وصحة بعدما نجحت فى تغير بنيتها التحتية (السيد يس، ٢٠٠٩، ص٢٩) مما أدى إلى ظهور مجتمع المعلومات الذى يقوم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة فى جميع مجالات الحياة: سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو تنموية أو إقامة التنمية الإنسانية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ٢٠٠٣، ص ٥٣) وقد مر مجتمع المعلومات بثلاث مراحل هى: (حسن مظفر الرزو، ٢٠٠٧، ص٢٤٦)

المرحلة الأولى (١٩٦٠– ١٩٧٩): مجتمع غنى بالمعلومات انتشرت فيه أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال، وشهدت تلك الفترة تطوراً كبيراً فى البحث العلمى والأكاديمي بالجامعات.

المرحلة الثانية (١٩٨٠– ١٩٨٩): مجتمع يرتكز على المعلومات حيث زادت المعلومات بصورة كبيرة وظهرت العولمة وأصبح العالم قرية كونية صغيرة.

المرحلة الثالثة (١٩٩٠– ٢٠١٠): ظهور مجتمع المعلومات وإنتاجها ونقلها واستخدامها فى جميع المجالات الاجتماعية والصناعية والاقتصادية.

ونتيجة لمجتمع المعلومات تحول إلى مجتمع شبكى يربط الناس والمؤسسات والدول بالشبكات وأصبحت الشبكات المانحة للمعلومات هى التى تسيطر على المجتمع ويظهر أدوار الشباب ويطلق عليهم جيل النت أو الجيل الرقمى وفى مقابل

ذلك يتراجع النظام الأبوى فى الأسرة وداخل المجتمع (تقرير المعرفة العربى، ٢٠٠٩، ص٣١).

٤- مجتمع المعرفة:

أحدثت ثورة المعرفة وما صاحبها من قيم ونظم عملية وتطورات تقنية جديدة مذهلة نقلة نوعية كبيرة على مستوى المجتمعات والأفراد، فقد انعكس هذا التدفق المعرفى على المجتمعات حيث ظهرت الفجوة الرقمية بين دول الشمال ودول الجنوب أو الدول المتقدمة والدول النامية لذلك أصبح مصدر القوة الجديدة لأي مجتمع هو المعرفة.

ومن ناحية أخرى أصبحت هذه المعرفة أكثر من أن يستطيع أى فرد الإلمام بها، لذلك فالمشكلة الأساسية التى برزت هى كيفية انتقاء المعرفة وتنظيمها ولا ينظر للمعرفة على أنها غاية فى حد ذاتها، ولكنها وسيلة لتزويد الأفراد بالأدوات التى تمكنه من الاستفادة منها والسيطرة عليها وتطويرها لتوليد معارف جديدة وتحقيق تنمية شاملة للمعرفة والمتعلم (عادل السكرى، ١٩٩٩، ص٢٠٠). لذلك فإنه فى هذا العصر الذى نعيش فيه لا مكان للقدرات العادية فى ظل التنافسية القائمة على التميز والجودة ومن ثم يصبح التعليم للتميز وللجميع حيث يشارك الفرد فى المجتمع باعتباره منتجاً بمعارفه وقيمه ومهاراته وقدراته وطموحاته (سامى محمد نصار، مرجع سابق، ص٥٢).

٥- شبكات التواصل الاجتماعى:

تعتبر شبكات التواصل منظومة من الشبكات الإلكترونية التفاعلية تتيح التواصل مع آخرين فى أى وقت وأى مكان، وهى أحد العلامات البارزة فى العصر الحديث وأحد أهم العوامل المؤثرة فى تشكيل آراء مستخدميها حيث يرى البعض أنها سوف تؤدى إلى بزوغ "فكر كوكبى" يعمل على تغيير العالم (جمال الدهشان، ٢٠١٤، ص٢٠). ومن أمثلة شبكات التواصل الاجتماعى الفيس بوك، وتويتر، واليوتيوب، والمدونات، وهذه المواقع تمثل الجيل الثانى من الويب ويسمى (ويب 2.0) حيث تحول الويب من أداة نشر إلى أداة تعاونية بين المستخدمين وتبادل المحتوى والأخبار والمعلومات وتطور الأحداث السياسية والاجتماعية والتعليمية. (أمل محمد محمود، مرجع سابق، ص٤١٧).

مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى التعليم:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي عند تطبيقاتها تطبيقها فى مجال التعليم بما يلى: (هبة محمد عبد النظير، ٢٠١٤، ص ٦٥٤):

١. المرونة من حيث اختيار الدقة والمكان المناسب للمتعلم.

٢. توظيف وسائط متعددة فى عملية التعلم من صوت وصورة وفيديو وألوان، حيث يتيح تجميع مختلف المواد المعرفية فى مجال واحد.
٣. تحسين وإثراء وتنمية القدرات الفكرية للمتعلم.
٤. تطوير طريقة المحاضرة بحيث يتم نشرها بسهولة على الويب.
٥. إتاحة الفرصة لعدد كبير للتعلم فى كل وقت في المدرسة والكلية والمنزل والعمل فهى تتيح التعلم مدى الحياة.
٦. بناء التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة.
٧. سهولة التعامل مع تطبيقات هذه المواقع.

وكما أن لشبكات التواصل الاجتماعى مميزات، فلها أيضا –كما يرى البعض– بعض المساوئ منها: (Katielipi , 2013,p33)

١. مشكلة الأمان والخصوصية حيث تكون المذكرات والمناقشات للطلاب مفتوحة للجميع.
٢. العزلة الاجتماعية للطلاب مما يؤدى إلى التفكك الأسرى.
٣. الهوية ليست دائماً موثوق فيها حيث يمكن انتحال أسماء وصفات أخرى لأشخاص، وبالتالى فالملامح الاجتماعية مضللة.

ويمكن تصنيف مواقع شبكات التواصل الاجتماعى كما يلى: (هبة محمد عبد النظير، ٢٠١٤، ص ٦٥٢):

١– التصنيف الأول ويأتى طبقاً لوسيلة المشاركة والتفاعل وتتكون من:

أ– مواقع تبادل النصوص: وظهرت فى شكل المدونات والمملوكة والمكتوبة بواسطة أفراد وغالباً ما تدعم بصور وفيديوهات وروابط مواقع أخرى ومنها المدونات المحدودة Micro Blogs التي تسمح بتبادل رسائل قصيرة.

ب– مواقع تبادل الصور: مثل فلكير Flicker.

ج– مواقع تبادل ملفات الفيديو ومن أهمها يوتيوب.

د– الشبكات مثل الفيس بوك وهى الأكثر انتشاراً.

٢– أما التصنيف الثانى فيأتى طبقاً لتبادل النصوص والمرفقات والصور والفيديو أو تبعاً لمحتواها:

أ– شبكة الإنترنت وتطبيقها مثل الفيس بوك والمدونات واليوتيوب.

ب– تصنيفات قائمة على الأدوات المحمولة منها أجهزة الهاتف الذكية.

ج– أنواع قائمة على الوسائل التقليدية مثل الراديو والتليفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي للقنوات والإذاعات والبرامج.

٣- التصنيف الثالث تصنيف يتم تبعاً للهدف:

أ- مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك.

ب- مواقع تبادل الأعمال الإبداعية مثل تبادل صور أو فيديوهات اليوتيوب وفلكير. ج- المدونات. د- شبكات العمال.

هـ- الشبكات الاجتماعية. و- مواقع تعاونية مثل الموسوعات أو الويكى.

ز- مواقع العوالم الافتراضية. ح- مواقع المجتمعات التجارية.

ط- مواقع الأخبار. ى- مواقع تبادل المواد التعليمية.

٤- تصنيف تبعاً للتكلفة:

أ- مجانية. ب- مدفوعة الأجر. ج -مجانية/ مدفوعة.

وقد أظهرت نتائج دراسة ميدانية على بعض الجامعات الأمريكية أن ٧٣% من الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى عموما، وأن ٦٤%يستخدمونها فى التعليم، وأن ٨٠%منهم تساعدهم على حل واجباتهم اليومية (qingue wang &weichen,2011,p5)

وبعد التعرف على المتغيرات التى أثرت على الأجيال وجعلتهم يتصفون بالتقدم التكنولوجى وما صاحبة من تطورات حتى أطلق عليهم جيل الويب لابد من تعرف ماهيتهم وخصائصهم.

ثانيًا- الجيل الثانى للويب: ماهيته، خصائصه، مهاراته:

كل ما سبق من متغيرات وتحديات أثرت على الأجيال وخاصة طلاب الجامعات أو ما يطلق عليهم (الجيل الثانى للويب) حيث إنهم جيل مواكب للتحديات وجيل مخترع مبدع للتكنولوجيا منتج للمعرفة ولا يتلقاها.

والويب الثانى هو مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التى أدت إلى تغير سلوك المستخدم للشبكة العالمية للإنترنت، وقد ظهر هذا المصلح منذ عام ٢٠٠٣ إلا أنه انتشر عام ٢٠٠٤، والجدير بالذكر أنه فى تطور مستمر فالفرق بين جيل الويب الأول وجيل الويب الثانى عشر سنوات لذا فمن المتوقع انتشار مصطلح جيل الويب الثالث ٢٠١٥حيث الويب ثلاثى الأبعاد والويب الاجتماعى.

ويمكن تعريف الويب الثانى إجرائيا بأنه: مجموعة جديدة من الأدوات تقدم للمستخدمين للتعاون وتقديم الأفكار الجديدة من خلال وسائل جديدة (introduction to blogging, 2014,p3)

كما يمكن تعريف الجيل الثانى للويب إجرائيا بأنه: الجيل الذى ترتبط حياته بالإنترنت، فهم المواطنون الرقميون الذين يستخدمون التقنيات الحديثة والرسائل الفورية

والبريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعى من فيس بوك وغيرها، وهم حين يريدون الحصول على المعلومات لا يسألون الخبراء ولا يذهبون إلى المكتبات، بل يستخدمون الإنترنت للحصول على هذه المعلومات بأنفسهم فى اللحظة التى يريدونها فيها.

(George Lorenzo & Charles Dizaban, 2000,p2 Or Dave Roos, 2014,p18)

١- مراحل تطور الأجيال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية:

مرت الأجيال بعدد من المراحل وهى: (دون تابسكوت، ٢٠١٢، ص٤٧)

أ- جيل طفرة المواليد من ١٩٤٦ – ١٩٦٤: أهم ما يميزه الزيادة السكانية بعد الحرب العالمية نتيجة لتحسين الأوضاع الاقتصادية وحلول السلام والرخاء ويسمى هذا الجيل بجيل التلفزيون.

ب- جيل اكس X من ١٩٦٥ – ١٩٧٦: أطلق عليه جيل x على اسم رواية لدوجلاس كوبلاند ويشير X إلى أبناء هذا الجيل الذين يشعرون برفض المجتمع لهم حيث شغل الأكبر سنا منهم جميع الوظائف مما أدى بهذا الجيل لأن يعانى من البطالة.

جـ- جيل Y من ١٩٧٧ – ١٩٩٧: ويطلق عليه جيل الإنترنت أو جيل الألفية.

د- الجيل القادم من ١٩٩٨ – حتى الآن:

حيث يُعلم فيه الصغار الكبار وهذا لأول مرة فى التاريخ، كما يلجأ إليهم الكبار طلباً للمساعدة فى التعامل مع أجهزة الكمبيوتر وكل ما يتعلق به ويقسم الجيل القادم إلى:

١-من ١٩٩٨ حتى ٢٠٠٤ الجيل الرقمى.

٢-من ٢٠٠٥ حتى الآن هو جيل Z أو الجيل الذكى الذى لا يعرف الحياة بدون الإنترنت فهم المواطنون الرقميون حيث يتصف هذا الجيل بجيل الدهاء. (George Lorenzo & Charles Dizaban, 2000,Or Dave Roos, 2014). ولقد أظهرت إحصائيات عام ٢٠١٣ بالولايات المتحدة الأمريكية أن هناك ٧٣% من البالغين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى وبكثرة فى حياتهم الشخصية (Professional social media, 2014)

والجدير بالذكر أن ما ذكر لا ينطبق على العالم كله وذلك يرجع إلى أن كل المواليد فى العالم لا يحصلون على الحق فى الوصول على التكنولوجيا الرقمية حيث يوجد العالم النامى الذى لا ينطبق عليه ذلك (Net Generation, 2010)

لذلك ولأول مرة فى التاريخ يكون الأبناء أكثر ارتياحاً واطلاعاً وثقافة من آبائهم عند التعامل مع اختراع محورى فى المجتمع بحيث أصبحوا قوة محركة نحو التحول الاجتماعى، ولم يحدث من قبل أن يكون لدى كثير من الناس القدرة على إيجاد المعلومات حول أشياء كثيرة يمكن الوصول إليها بسرعة وسهولة ودقة.

وبناء على ما سبق فإن تعرف خصائص هذا الجيل تتطلب الوقوف أمامها لتفصيلها.

خصائص الجيل الثانى للويب: (Marco pren sky, 2011):

يمكن القول إن هذا الجيل يتميز بالخصائص التالية:

أ- أبناء يريدون الحرية فى الاختيار وحرية التعبير.

ب- لديهم الرغبة فى إضفاء الطابع الشخصى على أشيائهم.

ج- متفحصون جيدون يبحثون عن الجودة فى أشيائهم.

د- يبحثون عن الصراحة والنزاهة.

هـ- يرغبون فى الترفية واللعب فى حياتهم العملية والتعليمية والاجتماعية.

و- لديهم أكثر من طريقة لتحقيق أهدافهم.

ز- جيل التعاون والتشارك والترابط.

ح- جيل السرعة وتدفق المعلومات.

ط- جيل مبتكر مبدع ناقد فى التعلم والعمل والترفيه.

ى- يعرف أهمية الوقت.

ك- جيل يمكنه الانتقال من طالب مستهلك إلى طالب مبدع.

[٣] مهارات الجيل الثانى للويب: وتتمثل هذه المهارات المطلوبة أو التى يمتلكها هذا الجيل فيما يلى:(Mark Warshauer, 2007,p33)

أ- المهارات الفكرية: وهى القدرة المرتبطة بالتعاون فى استخدام المعلومات.

ب- مهارات مرتبطة بمفاهيم تكنولوجيا المعلومات: فهم أجهزة الكمبيوتر ونظم المعلومات.

ج- مهارات تكنولوجيا المعلومات والقدرة على استخدام شبكة الإنترنت لتحديد موقع المعلومات والوصول اليها.

وكما يطلق على هؤلاء الطلاب لفظ **المواطن الرقمى** فإنه يطلق على آبائهم وأساتذتهم **المهاجر الرقمى** حيث يستفيد الأخير من الأول، وعليه أن يسعى إلى التعلم من كل الموارد المتاحة حتى لا يحدث فجوة بين المهاجرين والمواطنين الرقميين نتيجة لعصر التكنولوجيا. (Teresa Coffman, 2007,p58).

وكما يرى (دون تايسكوت، ٢٠١٢، ص ٣٨) "تعلم منهم وسوف ترى الثقافة الجديدة التى تقوم على الأداء العالى فى العمل وسوف ترى أيضا جامعات ومدارس القرن الحادى والعشرين والشركات الخلاقة، والأسر الأكثر انفتاحاً، والديمقراطية التى يشترك فيها المواطنون، وربما حتى المجتمع الجديد الذى تربطه شبكة واحدة.

وإذا كانت هذه خصائصهم فهناك مهارات مطلوبة لمن يتعامل مع الجيل الثانى للويب تعليمياً وهى:

المهارات العامة التى يجب أن يتحلى بها من يتعامل مع الجيل الثانى تعليميا:
(Academic Skills, 2009,p11)

أ- تعرف أنماط التعليم المختلفة لاختيار المناسب منها.
ب- الاستفادة القصوى من الوقت.
جـ- استخدام أنماط قراءة مختلفة لتوفير الوقت ومعرفة المزيد.
د- حضور المحاضرات وتدوينها والاستفادة القصوى منها.
هـ- جمع المعلومات واستخدام المكتبة.
و- الحرص على حضور الندوات والدروس والمشاريع.
ز- تحسين التقارير والتخطيط لها.
ح- كتابة الواجبات والمقالات.
ط- إتباع الأسلوب العلمى فى الكتابة.
ى- المراجعة استعداداً للامتحان.
ك- اكتساب المهارات الأساسية للحياة المهنية بالإجابة عن تساؤل مثل لماذا أنا هنا؟
ل- البحث عن الواجبات والمهام.
م- التعلم بشكل مستقل.

مهارات الجيل الثانى للويب فى التعليم:

يتميز جيل الويب بأنه أكثر اهتماما بالمعرفة، حيث يشبه عقلهم قاعدة البيانات، ومن هنا فإن التعليم القائم على حل المشكلات وصنع القرار هو التعليم المرغوب فيه، ومن ثم كان الحديث عن التعلم المستمر، وذلك لعدم رغبتهم فى تراكم المعرفة وحفظها لذلك فهم يحتاجون إلى معلومات بسيطة وسريعة وقصيرة "كالواجبات الخفيفة" لذلك فالمهارات التى يجب أن يتحلوا بها باستخدام التكنولوجيا هى: (carina pain or schofield'2009) (Anne H. Moore, etal, 2014)

أ- **المهارات المعاصرة، وتشمل:** مهارة استخدام تطبيقات الكمبيوتر- التمكن من استخدام تطبيقات الكمبيوتر-مهارات اللغة الإنجليزية المكتوبة. مهارات

استخدام الرياضيات واستخدام الميزانيات–الاستدلال اللفظى– مهارات الاتصال عن طريق التواصل الاجتماعى (الفيس بوك – المدونات – وغيرهما).

ب– **المهارات الأساسية، وتشمل:** مفاهيم عن الكمبيوتر– مفاهيم شبكات النت والمعلومات التى تدعم التكنولوجيا–كيف تستخدم التكنولوجيا فى التعليم. النزاهة باستخدام مصادر المعلومات فى النت– العمل فى مجموعات وفرق ودعم جميع الأفراد لبعضهم– إدارة وقيادة الفريق– إدارة الوقت.

ج– **المهارات الفكرية، وتشمل:** مهارات التفكير العليا فى سياق تكنولوجيا المعلومات– المعلومات والانفتاح على الأفكار الجديدة– مهارة ربط التعليم بالمتعلم– دعم الشخصية–مهارة اقتراح مشاريع مع أجيال أخرى.

٤– **المهارات الأكاديمية، وتشمل** (Learning Skills, 2014): كيفية الكتابة بطريقة أكاديمية، تصحيح الأخطاء اللغوية، تخصيص الكتابة (أى جعلها حسب التخصص) –المفردات الأكاديمية–التوثيق–القراءة وتدوين الملاحظات–التحدث والعرض والتخطيط له– إعداد الامتحان وكيفية التقييم–التعلم فى الجامعة والتكيف معها وإتباع التفكير الناقد.

ويقوم التفكير الناقد على اجتماعية المعرفة والعلاقة بين النظام التعليمى والمجتمع الذى ينتمى إليه حيث إن أى تغيير فى المجتمع ينعكس وبالضرورة على النظام التعليمى به (عبد الفتاح تركى، ١٩٨٤،ص ٦١–٦٢). وهذا ما يحدث الآن فى المجتمع ويتلائم مع النظرية النقدية التى تقوم على أن المجتمع "يتعلم أقل فأقل وأسرع فأسرع والجديد هو الذى يجب أن يسترعى اهتمامنا فالأحدث هو الأعظم" (ألن هاو، ٢٠١٠، ص ٢٤٧).

وهذا ما يحدث الآن من خلال الجيل الثانى للويب حيث المعلومة الصغيرة والسرعة فى الحصول عليها لمواكبة متطلباتهم واحتياجاتهم. وفي ضوء هذه المهارات التى يتحلى بها الجيل الثانى للويب لابد من تعرف متطلبات التكيف معهم.

٦– متطلبات للتكيف مع الجيل الثانى للويب أو المتعلم الرقمى:

(Frika E. Smith, 2012,p٣٧)

أ– امتلاك طرق جديدة للمعرفة وأنماط مختلفة للتعليم الجامعى باستخدام التكنولوجيا.

ب– تقبل المجتمع للثورة الرقمية.

جـ– النظر إلى الطلاب على أنهم بارعين فى أمور التكنولوجيا.

د– اعتبار طلاب جيل النت ذوى مهام متعددة ومتعاونين مع بعض ومع غيرهم.

هـ- الكفاءة فى استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها فى حياتهم.
و- الاهتمام بالبيئات الافتراضية البصرية والتفاعل والمحاكاة.
ز- أن تكون الإجابات والمعلومات لديهم أو التى يريدوا الحصول عليها سريعة وفورية.
ح- الثقة أن جيل النت له علاقة قوية باقتصاد المعرفة فالمعرفة بالنسبة له ليست غاية ولكنها وسيلة.

ومن هذه الخصائص ومن هذا الجيل المختلف انبثقت المتغيرات فى التعليم العالى لمسايرة الجيل الثانى للويب.

٧- الجيل الثانى للويب والمتغيرات فى التعليم العالى:

بعد كل ما سبق يمكن القول إنه بعد انتشار الإنترنت ظهرت الفجوة الرقمية ليس فقط بين الآباء والأبناء ولكن بين الشباب أنفسهم من حيث مهارات كل واحد منهم والوضع الاجتماعي والاقتصادي لكل منهم.

لذلك فجيل النت سوف يغير التعليم شئنا أم أبينا فعلينا تقبل هذا التغير والذى يختار الطالب فيه نوع التعليم الذى يقدم له حسب مقدرته والإنترنت هو الذى يساعده على ذلك أو هو آلية التعليم لديه (Chris Jones, 2011,p47).كما أنه على الأساتذة تغيير أساليب التدريس بحيث تواكب احتياجات الجيل الجديد ويتطلب ذلك جيل كامل من مدرسين بحاجة إلى تعلم أدوات جديدة وأساليب جديدة ومهارات جديدة وهذا هو التحدى.(Chrispopher Jone & Ms Binhuishao, 2011,p13)

وبالإضافة إلى ذلك فإنه من المتوقع أن يغير جيل النت فى التعليم العالى بالتحول من الأشكال التقليدية إلى أشكال غير تقليدية وجديدة فى التعليم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والتى ستصبح جزءا لا يتجزأ من الجامعات ولذا فمن المهم والضروري توفير البنية التحتية التأسيسية للتعلم والتى يتم فيها استخدام التكنولوجيا الجديدة وبيئات التعلم الافتراضية وتوفير مكتبات جامعية تقدم خدماتها عبر الإنترنت وتوفير المجلات والكتب الإلكترونية، ومع كل هذا فالبنية التحتية وحدها لا تكفى بل لابد من التدريب السريع لأنه بدون التدريب الجيد سوف يصبح التعليم والتعلم التكنولوجى مثل إعطاء الأفراد سيارات دون تعليمهم قيادتها.
(Wendy Leopold, 2010,p4)

ومن الجدير بالذكر أن الفجوة بين الطلاب والمعلمين ليست ثابتة وليست كبيرة فالفجوة لا تكمن فى فارق السن، فمعظم أعضاء هيئة التدريس يعتمد على شبكات التواصل الاجتماعى فى حياته الشخصية إلا أنه لا يستخدمها مهنياً بنفس الكثافة، ففى

دراسة شملت حوالى ٨.٠٠٠ عضو هيئة تدريس بأوربا وأمريكا أشارت النتائج أن ٤١% فقط استخدموا الشبكات فى فصولهم الدراسية؛ وأن ٥٩% منهم يرون أن تكنولوجيا الإنترنت خلقت بيئات تعلمية أفضل؛ فى حين أكد ٤١% منهم أن الإنترنت كان سببا فى تشتت الطلاب، وأنه زاد من الضغوط فى العمل حيث يتطلب ساعات عمل طويلة فى حين أن الخصوصية والأمان لمذكرات الطلاب ومناقشاتهم قد تكون منعدمة. (Social Media for Teaching, 2014,P.18)

ثالثا- المدونات التعليمية واستخداماتها فى الجامعات العالمية:

نعيش الآن في عصر المعلومات والانفجار المعرفى غير المسبوق والذى يمكن للمعلومات أن تصل وتنتقل من مصادر متنوعة أو بسهولة بالإضافة إلى مهارة الجيل الحالى من الطلاب [جيل النت] أو مواطنى القرن ٢١ حيث يرى البعض أن هذا الجيل أهمل المواد المطبوعة واعتمد على المعلومات من المواقع المختلفة مثل "جوجل وياهو" مما أقلق المربين التقليدين.

.(Fedy Kmchong, 2009,p67)

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية كان هناك اهتمام متزايد من جيل الإنترنت بتقنيات الويب وهذه التقنيات بما فيها المدونات تساعد الناس على التواصل والنشر بشكل أسرع وأسهل، فطلاب الجامعات يقضون الكثير من الوقت على الإنترنت وتحميل الملفات الصوتية وفيديو وألعاب, لذا حاول المربين دمج هذه التقنيات على الإنترنت فى بيئات التعلم لزيادة رضا الطلاب، ونتيجة لذلك ظهرت المدونات كواحدة من التكنولوجيا الناشئة التى تستخدم فى الفصول الدراسية لجمع المعلومات وتبادل الأفكار والخبرات وإتقان مهارات الكتابة وتطوير التعاون والمهارات الاجتماعية (Abantizzet, 2011,p11) واعتبر التدوين وسيلة لسد الفجوة بين النظرية والممارسة من خلال التفكير النقدى الذى يكتسبه الطالب، فالمدونات مفتاح التدريس لمعلم القرن الحادى والعشرين، ومفتاح التعلم لطالب القرن الحادى والعشرين (Gihan Osman& Joyce Hweelingkoh, 2012,p37)

وهناك طريقتان لتصور العلاقة بين أجهزة وبرامج الكمبيوتر وعمليات التعلم وهى:

١- استخدام الكمبيوتر كإضافة إلى وظائف العقل البشرى (أى مساعد وشريك).
٢- استخدام الكمبيوتر باعتباره أداة لزيادة التفكير البشرى أى (امتداد للإنسان).

فالعلاقة بين أجهزة الكمبيوتر وعمليات التعليم والتعلم لابد وأن ينظر إليها على أنها طريقة تمارس من خلال الإنترنت حيث إنه عنصر رئيسي فى تطوير الكفاءة الذاتية للطلاب والمعلمين وذلك يتم من خلال ما يكسبه لهما من قدرة على التفاعل مع

المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت (Gunhwan Kima…et al, 2013). وتعتبر المدونات أحد أساليب التعليم والتعلم من خلال الإنترنت، وقد ظهرت هذه المدونات عام ١٩٩٩.

١- مصطلح المدونات:

مصطلح المدونات لغة بمعنى دون (الديوان) أنشأه أو جمعه ودون الكتب جمعها ورتبها (المعجم الوجيز، ٢٠٠٩، ص ٢٤٠). وكلمة المدونات هى اختصار لـ Web blog من "سجل الويب" وهو مصطلح يستخدم لوصف المواقع التى تحافظ على وقائع مستمرة للمعلومات، تقدم فيها المعلومات بشكل قائمة من الإدخالات فى ترتيب عكسى، وتتنوع المدونات مابين مدونات شخصية إلى سياسية، ويمكن أن تركز على موضوع محدد ضيق أو مجموعة من الموضوعات.

(What is blog? 2014).

ويتبنى البحث تعريف المدونات بأنها مواقع بسيطة ذات تصميم احترافى تمكن صاحبها (فرد أو مؤسسة تعليمية) من إضافة مقالات والاطلاع على مقالات الغير والتعليق عليها وتقييمها والمشاركة التعليمية بين الأصدقاء والأساتذة بشكل فردى أو جماعى.

2- نشأة المدونات:

ظهرت المدونات مع ثورة المعلومات والتى جعلت من السهولة التواصل اللحظى مع الملايين من جميع الثقافات والحضارات، وقد ظهرت المدونات بداية من البريد الإلكترونى وما صاحبه من مواقع على الإنترنت والتى بدأت فى مجال الأعمال أولاً ثم امتدت إلى مجال المعلومات مكونة" عصر المدونات الإلكترونية (آمنة يتيح، ٢٠١٢) وقد كان أول ظهور للمدونات (روبوت الحكمة) من خلال الكاتب جورج بارجر والذى نشر فضيحة مونيكا لفن سكى سكرتيرة بيل كلينتون الرئيس الأمريكي السابق معه، ثم جاء من بعده بيتر مير هولز عام ١٩٩٩ ورأى أن المدونات شكل متطور من صفحات الويب الشخصية أو الصفحات الرئيسية، لكن المدونات زادت وانتشرت بعد افتتاح Live Journal. Com فى مارس ١٩٩٩ وزادت مع زيادة استخدام الشركات لها (Jeffrey weesing sim& Khefoon Hew, 2010,p11) ثم جاءت المرحلة الثانية بعد أحداث ١١ سبتمبر وظهرت للتعبير عن المواقف السياسية ضد من يحارب الغرب وكان لمعهد آدم سميث البريطانى دور فى تأصيل المدونات.

عوامل نشأة المدونات (ibid,p34):

١- عولمة الإعلام.

٢- تراجع الثقة فى الصحافة التقليدية.
٣- دور الشباب وانتشار المدونات بينهم.
٤- الاستثمار فى تقنية المعلومات.
٥- الكوارث التى تصيب العالم سواء طبيعية أو بشرية.

وقد انتشر استخدام المدونات عالميا فى مجال التعليم لدعمه منذ عام ٢٠٠٥، ويتضح ذلك من خلال وجود ٤٠٠ ألف مدونة تعليمية من خمسين مليون مدونة فى العالم فى كافة المجالات ككل ومن خلال استخدام هذه المدونات فى التعليم يمكن تحقيق الآتى: (Stephen Pownes, 2005)

- تعزيز وتنمية مجتمع التعلم.
- حرية التعبير للطلاب.
- تبادل الآراء للمؤلفين والتعليق والإجابة عن الأسئلة.
- التأثير فى تشكيل هوية الطالب.
- زيادة الدافعية للطلاب للقيام بأعمال أفضل حيث تنتشر أعمالهم ويراها أصدقائهم وأساتذتهم.

3- أنواع المدونات:

تختلف المدونات من حيث الشكل والمضمون:

أولا: من حيث المضمون، تأتي المدونات السياسية والرياضية فى المرتبة الأولى، يليها المدونات التقنية، ويأتى بعدها الترفيهية والدينية والاقتصادية والإخبارية والتعليمية.

ثانياً: من حيث الشكل، وتشتمل على:

- مدونات تحتوى على روابط متشعبة خاصة بمواقع الإنترنت.
- مدونات تحتوى على مذكرات يومية.
- مدونات تحتوى على مقالات.
- مدونات تحتوى على صور.
- مدونات تحتوى على مقاطع بث إذاعى.
- مدونات تحتوى على مقاطع بث مرئى.
- مدونات إلكترونية متنوعة.
- مدونات إلكترونية جماعية.

كما يمكن تصنيف شبكات المدونات إلى:

- شبكة مدونات ربحية تابعة لشركات تجارية رسمية.
- شبكة مدونات يشرف عليها شخص واحد.

- شبكة مدونات تابعة لمؤسسات إعلامية مثل bbc أو time.
- مجمع مدونات وأشهرها rules ويقوم بإعداده مجموعة من الأفراد يميزهم مستوى محدد.

٤- متطلبات تصميم مدونة:

لكى تصبح من المدونين يجب: (Marshall Brain, 2014,p31)

- تعلم الكتابة باستخدام الوورد.
- إنشاء الأرشيف: لتتبع المواد على المواقع زمنياً أو بالمؤلفين أبجدياً.
- التغذية من البرامج الخاصة وهي تساعد للوصول إلى المواقع تلقائياً للبحث عن محتوى جديد ومن ثم نشره إلى أى موقع آخر.
- تعرف قوائم المدونات: وهي قائمة توصل بصفحات الويب للحصول على معلومات جديدة.
- معرفة حقوق التعريب. - كيفية التعليق على المقالات.

٥- مميزات المدونات:

للمدونات عدد من المميزات منها: (Edy Kmchoog, 2009, or Blogging Can be a Killer, 2014)

أ- وسيلة سهلة وبسيطة فى التعامل على النت من خلال إنشائها ونشر ما فيها.
ب- تساعد على تطوير المهارات البحثية من كتابة وتأمل وعمل تعاونى وبحث علمى.
جـ- تعلم طرق التفكير مثل التفكير الناقد والإبداعى.
د- يساعد التدوين على التفكير من خلال الكتابة حيث تساعد على تطوير الكتابة.
هـ- تساعد على استيعاب إمكانيات التكنولوجيا الجديدة واستراتيجيات الاتصال المتطورة.
و- تساعد المدونات على التفكير النقدى.
ز- تساعد على التعلم مع الأصدقاء حيث يتعلمون من بعضهم، فهى أداة للتعلم التعاونى.
ح- تساعد المدونات على تعزيز الإشراف التقليدى وجهاً لوجه.
ط- تجمع بين التفكير الانفرادى والتفاعل الاجتماعى وتطوير القدرات البحثية.
ى- تساعد المعلم نفسه على تطوير مجالات المعرفة والبحوث.
ك- تجمع بين المعرفة الصحيحة من المراجع والمعرفة الضمنية.
ل- تعليم الطلاب كيفية تقييم المعلومات وإنشاء نماذج تعليمية جديدة لأنفسهم.

م- تساعد على التعلم مدى الحياة (Masoud Azizinezhal 2011,p11).
ن- ربط أى معلومة بشبكة الإنترنت.
ع- عرض التحديثات بترتيب زمني عكسى والوصول إلى ما كتب قديماً لأنها تتسم بتكوين الأرشيف بضم القديم والحديث.
غ- قد يكون فرد أو مؤسسة مسئولة عن المدونة من حيث النشر والتعليق وإضافة التعديلات عليها، إلا أن ما يميزها أنه لا يمكن تعديل ما كتب من قبل لكن يذكر التعديل من جديد كما يذكر فى المدونة إذا كانت هذه المعلومات شخصية أو مرجع وما هو المرجع الذى يمكن الحصول من خلاله على المعلومة (Jeffrey Weesingsim& Khefoon Hew, 2010,p71).
ف- التصحيح العلنى للأخطاء.
ق- تضيف ولا تحذف ولا تعيد الكتابة فى أى مدونة، فالتغيير والمسح يقضى على نزاهة الإنترنت.
س- الكشف عن أى تعارض مع المدون ومصالحه وخاصة إذا كانت تخص وظيفته أو اهتماماته المهنية.
ش- تسجيل المصادر المنحازة والمثيرة للسلوك.

٦- استخدام المدونات فى التعليم:

تعتبر المدونات أداة لتوفير فرص تعليمية فريدة وقد حدد عدد من الكتاب المهتمين بالقيم التربوية إمكانية التعليم من خلال المدونات بهدف التفكير المستمر والتحليل والوصول إلى مراجعة أعمالهم.
(April Lynn Luehmann & Jeremiah Frank, 2009,pp275-290)

فالمعرفة هى أحد العوامل الأساسية وراء نجاح التدوين، فمساهمة المعرفة تعنى نقل وتبادل المعرفة من طرف إلى آخر وهذا ما يقوم به التدوين.
(Hee – Woong Kim … etc, 2011,pp1761-1770)

فالمدونات تساعد على جودة التفكير من خلال ثلاث عمليات معرفية رئيسية هى:(Jeffrey Weesingsim & Khefoon Hew, 2010)

١. توضيح وفهم استخدام المعلومات التى تم جمعها.
٢. توليد أفكار جديدة أو حلول للمشكلات من خلال التفكير الإبداعي.
٣. تحديد جدوى وصلاحية الحلول البديلة من خلال استخدام المعلومات التى تم جمعها واتخاذ القرارات بشأنها وهذا من خلال التفكير الناقد.

كما أن استخدام المدونات فى التعليم العالى تعمل على:
(Matt Lingard, 2011,p331)

١. نشر التعليق والرأي سواء لمؤلف واحد أو أكثر من مؤلف لتحسين الاتصالات المهنية وتوسيع التأثير.
٢. يغطى الأخبار مثل أخبار الاقتصاد وتقديم أحدث المعلومات حول موضوع معين.
٣. دعم البحوث ونشر مخرجات العملية التعليمية.
٤. دعم وتطوير عملية التعليم نفسها.
٥. السماح بتقديم دورات للمعلمين أو الطلاب للمناقشة وتبادل المعلومات.
٦. يستخدم من قبل موظفى الجامعة والطلاب ويوضع فى الصفحة الرئيسية الشخصية.
٧. نشر وظائف داخل الجامعات.

7) نماذج للمدونات التعليمية الجامعية:

أنشئت عدد من المدونات لأغراض تعليمية مثل:

Skippy, E journey, connect, Readers cup, Bright ideas, Edu blog

ومن خلال تلك المدونات سهلت عمليات التفكير والتعاون ودعم مهارات التفكير العليا، كما يستخدمها المعلمين للاتصال مع أولياء الأمور فهى تستخدم كأداة تعليمية وتقييميه. (Blogs for education, 2014)

كما ترى الجامعات العالمية أن استخدام المدونات لها التأثير الإيجابى على الطلاب حيث أظهرت نتائج دراسة بجامعة مينيسوتا فى الولايات المتحدة الأمريكية أن ٨٨% من طلابها تعلموا القراءة الجيدة من خلال المدونات، كما أظهرت نتائج دراسة بالجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة عام ٢٠٠٥ أن الغالبية العظمى من الطلاب وجدوا أن المدونات التعليمية لها تأثير إيجابي عليهم من حيث تفكيرهم وإبداعهم (Jeffrey Weesing Sim& Khe foon Hew, Ibid,p111)

وقد ظهر مؤخراً عدد من المدونات التعليمية بالجامعات العربية مثل جامعة الإمام محمد بن سعود (www.dueimsiu.com) ومدونة جامعة طيبة ومدونة جامعة أم القرى، ومدونة جامعة الملك سعود، وكلها بالمملكة العربية السعودية كما يوجد مدونة تعليمية.

Bem-bac-onefd-blogs pot.com بالجزائر خاصة بوزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى مدونات تعليمية بالكويت والأردن والإمارات والمغرب.

أما عن مصر فيوجد مدونات فى جامعة المنصورة والزقازيق وعين شمس، إلا أن هذه المدونات تقتصر على عرض لأجندة العام الدراسى أو إعلان مواعيد نتائج

الامتحانات، أو إعلان عن ندوات، وسوف تتعرض الصفحات القادمة إلى واقع استخدام المدونات فى الجامعات المصرية،بين الطلاب من خلال بحث ميداني على جامعة القاهرة.

رابعاً- الإطار الميداني للبحث:

من خلال الدراسات السابقة اتضح ما للمدونات التعليمية من أهمية كبيرة، وخاصة في ظل التغيرات المستمرة والثورة التكنولوجية وما ترتب عليها من آثار إيجابية وسلبية، ولما كان هذا البحث يستخدم المنهج الوصفى كما ذكر سابقا فإن من أدواته الاستبانة والتى تستخدم هنا لرصد واقع المدونات التعليمية في جامعة القاهرة واستخدام الطلاب أو الجيل الثانى للويب لها.

أهداف البحث:

هدفت البحث الحالى إلى:

أ- تعرف استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية.

ب- تعرف استخدام الإنترنت فى التعليم.

جـ- تعرف استخدام المدونات التعليمية ومميزاتها وأنواعها.

إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أ- إعداد أداة البحث:

تم إعداد استبانة وجهت لعينة من طلاب جامعة القاهرة بغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة للتحقق من أهداف البحث الحالى، وقد تطلب ذلك الاطلاع على الأدبيات النظرية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وقد تم الاستفادة من أدوات الدراسات المستخدمة بها في تصميم الأداة، وذلك بهدف تحديد المحاور الرئيسية التي تشتمل عليها الاستمارة والعبارات الخاصة بكل محور، وبذلك تم إعداد الاستمارة في صورتها الأولية.

ب- صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق الاستمارة عرضت على عدد من المحكمين ذوى الخبرة في مجال التربية (بلغ عددهم سبعة محكمين) (1) للتأكد من مناسبة مفرداتها ومحتواها لتحقيق أهداف البحث، ولقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار في إعادة بناء الاستمارة من قبيل حذف وتعديل وإعادة صياغة، واشتملت الاستمارة في صورتها النهائية على:

١ - المحور الأول: استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية (١٢) بندا.

٢- المحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعليم (١٢) بندا.

٣- المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم وهى مميزات استخدام المدونات (١٣) بندا واستخدام أنواع المدونات (٧) بندا.

أما فئات التحليل فقد تنوعت بين نعم، إلى حد ما، لا.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام اختبار (ألفا كرونباخ) حيث وجد أنه يساوى (٠.٨٥) تقريباً، وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الأداة وإمكانية الاعتماد عليها في صورتها النهائية للتطبيق، وتجدر الإشارة إلى أن بعض العبارات جاءت قيمتها منخفضة عن هذه القيمة مما أدى إلى حذفها أو تعديلها، لتصبح الاستمارة في صورتها النهائية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية لتشمل طلاب جامعة القاهرة من (كلية الإعلام، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية دار العلوم،وكلية العلاج الطبيعى، وكلية الطب البيطرى) حيث إنهم يمثلون كليات النظرية والعملية بجامعة القاهرة. وتم توزيع الاستمارة على ما يقرب من (1000) طالب خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ عاد منها 700استمارة وتم استبعاد (66) استمارة لعدم استيفاء البيانات ويكون إجمالى العينة (634) استمارة صالحة. ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث:

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمكان الدراسة

المتغير	العدد الكلى	العدد
كلية الطب البيطرى	٢٥٣٤	١٤٠
كلية العلاج الطبيعى	٦٥٠	٢٠٠
كلية دار العلوم	٩٢٢٢	١٥٤
كلية الإعلام	٢٨٩٧	١١٦
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية	٢٩٢٣	٢٤
المجموع	**١٨٢٢٦**	**٦٣٤**

يلاحظ من الجدول السابق الاختلاف فى أعداد العينة تبعا لأعداد الطلاب الإجمالي داخل الكلية، وهذا يرجع إلى أن الاستمارة التى تم تطبيقها طبقت على طلاب السنة الثالثة والرابعة فقط نظرا لتمرسهم بالتعليم الجامعى وتوقع معرفتهم بالمدونات واستخدامها إلا أن استجابة الطلاب جاءت ضعيفة جدا وكان هذا مخالف للتوقعات وأدى إلى زيادة الصعوبات التى تعرض لها البحث، وذلك لعدم وعي الطلاب بأهمية البحوث الميدانية والبحوث بشكل عام مع تكاسلهم عن استكمال الاستبانة مما أدى إلى استبعاد كليات تم التطبيق فيها بالفعل حيث استبعدت كل الاستمارات لعدم استكمالها.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج "الحزم الإحصائية" للعلوم الاجتماعية SPSS في معالجة بيانات الدراسة الميدانية لحساب ما يلي:

١- تكرار استجابات أفراد العينة ككل محدد في الاستمارة والنسب المئوية لهذه التكرارات.
٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب المحاور وفقاً لأهميتها.
٣- اختبار (ألفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات للاستمارة.
٤- تحليل التباين الأحادى ANOVA وذلك لدلالة الفروق من متغير الدراسة الكلية (2).

سادساً- نتائج البحث الميدانى:

سوف يتم عرض نتائج البحث وفق هذا الترتيب:

١-عرض نتائج كل محور على حدة داخل كل كلية:

جدول (2)

النتائج الإجمالية للمحور الأول: استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية لكلية الطب البيطرى، النسب المئوية والتكرارات والمتوسط والترتيب

المحور الأول: استخدام الكمبيوتر في الحياة اليومية:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- أتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية.	٦	%٤	١٤	%١٠	١٢٠	%٨٦	1.19	11
٢- أتفاعل مع جميع الأنشطة اليومية من خلال الكمبيوتر.	٢٠	%١٤	١٠	%٧	١١٠	%٧٩	1.36	8
٣- يوجد النت فى المنزل وأتعامل من خلالها كثيراً وباستمرار.	٣٢	%٢٣	–	–	١٠٨	%٧٧	1.46	5
٤- استخدام الكمبيوتر في اداء واجباتى الدراسية أسهل بالنسبة لى.	١٨	%١٢	١٤	%١٠	١٠٨	%٧٧	1.36	9
٥- أتفاعل مع جميع انشطة الإنترنت ما دمت في المنزل.	٣٢	%٢٣	٨	%٦	١٠٠	%١١	1.51	3
٦- أستخدم الإنترنت من خلال التليفون المحمول (الموبيل).	١٨	%١٣	١٨	%١٣	١٠٤	%٧٤	1.39	7
٧- أتواصل مع زملائى طوال الوقت خلال الإنترنت.	١٨	%١٣	٢٢	%١٦	١٠٠	%٧١	1.41	6
٨- أتواصل مع من يسمح من أساتذتى من خلال الإنترنت.	٤٢	%٣٠	١٤	%١٠	٨٤	%٦٠	1.7	1
٩- أدير وقتى جيدا بين الترفيه والتواصل مع الآخرين ومعرفة الإخبار وممارسة أموري اليومية من خلال النت.	٣٨	%١٧	١٢	%٩	٩٠	%٦٤	1.63	2
١٠- ساعدنى الكمبيوتر فى اكتساب الكثير من المهارات.	١٦	%١١	١٢	%٩	١١٢	%٨٠	1.31	10
١١- أتواصل مع أصدقاء فى أعمار وأجيال مختلفة.	٢	%١	٨	%٦	١٣٠	%٩٣	1.09	12
١٢- أستخدم شبكات التواصل الاجتماعى بسهولة ويسر.	٣٢	%٢٣	٨	%٦	١٠٠	%٧١	1.51	4

يتضح من الجدول (٢) أن العبارة الثامنة "أتواصل مع من يسمح من أساتذتي من خلال الإنترنت" على أعلى متوسط حسابى ١.٧ وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة بأن الأساتذة ليست بينها وبين طلابهم فجوة رقمية كبيرة مثل دراسة (SOCIAL MEDIA FOR TEACHING) بينما حصلت العبارة الحادية عشر "أتواصل مع أصدقاء فى أعمار وأجيال مختلفة" على أقل متوسط حسابى، وهذا يتفق

مع الدراسات السابقة مثل دراسة (دون تابسكوت) فى أن استخدام الكمبيوتر وبشكل دائم يؤثر على التواصل السلبى بين الأفراد بعضهم ببعض.

جدول (٣)

النتائج الإجمالية للمحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعلم لكلية الطب البيطرى

النسب والتكرارات والمتوسط الحسابى والترتيب

المحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعليم:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- استخدام الإنترنت فى لحصول على المعلومات أسهل وأسرع.	–	–	٢٠	%١٤	١٢٠	%٨٦	**1.14**	**12**
٢- استخدام الوورد بسهولة فى كتابة أنشطتى التعليمية.	٢٦	%١٩	٣٢	%٢٣	٨٢	%٥٨	**1.6**	**10**
٣- يساعدنى الإنترنت فى التواصل مع زملائى بالدراسة.	٢٨	%٢٠	٤٠	%٢٩	٧٢	%٥١	**1.69**	**9**
٤- أتواصل مع أساتذتى تعليميا من خلال الإنترنت مما يساعد على تقديم إشراف غير تقليدى.	٣٢	%٢٣	٥٤	%٣٩	٥٤	%٣٩	**1.84**	**6**
٥- أقدم الانشطة التعليمية لأساتذتى من خلال الإنترنت.	٤٠	%٢٩	٣٨	%٢٧	٩٢	%٤٤	**2.06**	**2**
٦- يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت.	٦٦	%٤٠	٣٢	%٢٣	٤٢	%٣٠	**2.17**	**1**
٧- اشترك فى منتديات النقاش فى المجالات التى تهمنى.	٢٦	%١٩	٥٨	%٤١	٥٦	%٤٠	**1.79**	**8**
٨- ارجع إلى الكتب الإلكترونية والمراجع من خلال الإنترنت بسهولة أفضل من المكتبات التقليدية.	٤٦	%٣٣	٣٢	%٢٣	٦٢	%٤٤	**1.89**	**5**
٩- اعرف كيف أتتبع المواد التعليمية على المواقع زمنياً أو بالمؤلفين.	٥٤	%٣٩	٢٨	%٢٠	٥٨	%٤١	**1.97**	**3**
١٠- أعرف كيف أوثق [أو أنسب العمل لصاحبه من الإنترنت]	٤٨	%٣٤	٣٠	%٢١	٦٢	%٤٤	**1.9**	**4**
١١- أتواصل مع زملائى من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.	٤٨	%٣٤	٢٢	%١٦	٧٠	%٥٠	**1.84**	**7**
١٢- أحترم حقوق الملكية الفكرية للأعمال الموجودة على الإنترنت.	١٤	%١٠	**38**	%٢٧	٨٨	%٦٣	**1.47**	**11**

يتضح من الجدول (٣) أن العبارة السادسة "يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت" حصلت على أعلى متوسط حسابى، بينما حصلت العبارة الأولى "استخدم الإنترنت فى الحصول على المعلومات أسهل وأسرع"، أقل متوسط حسابى ويرجع ذلك إلى عدم معرفتهم الدخول على المواقع المعترف بها من جانب أساتذتهم للحصول على المعلومة المرغوب فيها، كما أنه فى كثير من الأحيان تكون هذه

المعلومة والحصول عليها أمر مكلف مادياً للطالب مما يجعل الحصول عليها صعب وغير يسير.

جدول (٤)

النتائج الإجمالية للمحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم لكلية الطب البيطرى

التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم:

أولاً- مميزات استخدام المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- تتميـز المـدونات بسـهولة إنشـائها والنشر فيها.	–	–	١٠	%٧	١٣٠	%٩٣	1.07	13
٢- تسـاعدنتى المـدونات فـى تطـوير الكتابة العلمية.	١٢	%٨	٦٤	%٤٦	٦٤	%٤٦	1.63	10
٣- تسـاعدنتى المـدونات فـى التعـاون العلمي مع زملائى أو زملاء مهتمين بالمجال.	٢٦	%١٩	٤٢	%٣٠	٧٢	%٥١	1.67	7
٤- تسـاعدنتى المـدونات علـى التفكيـر الناقد.	١٦	%١١	٦١	%٤٩	٥٦	%٤٠	1.61	٩
٥- تسـاعدنتى المـدونات علـى الإبـداع والابتكار.	١٤	%١٠	٦٨	%٤٩	٥٨	%٤١	1.69	6
٦- اتعلـم مـع أصـدقائى مـن خـلال المدونات.	٢٨	%٢٠	٥٠	%٣٦	٦٢	%٤٤	1.76	4
٧- تطور المدونات من قدراتي البحثية.	٤٢	%٣٠	٥٤	%٣٩	٤٤	%٣٣	1.99	2
٨- تجمع المدونات بين التفكير الفردى والجماعي.	١٠	%٧	٦٦	%٤٧	٦٤	%٤٦	1.61	11
٩- تتيح لى المدونات المعرفة من اكثر من مرجع.	٣٤	%٢٤	٣٨	%٢٧	٦٨	%٤٩	1.76	3
١٠- يقيم الأستاذ أعمالي التعليمية من خلال المدونات.	٦٦	%٤٧	٣٢	%٢٣	٤٢	%٣٠	2.17	1
١١- تتيح لى المدونات التعلم المستمر.	١٢	%٨	٥٤	%٣٩	٥٣	%٧٤	1.41	12
١٢- أستفيد من التحديثات التى تتم بترتيب عكسى من القديم للحديث والتى تتم من خلال المدونات فقط.	٢٤	%١٧	٥٢	%٣٧	٦٤	%٤٦	1.71	5
١٣- اضمن نزاهة المعلومات بالمدونات حيث لا يحذف منها ولا يعاد الكتابة ولكن تتم الإضافة إليها.	٢٢	%١٦	٤٤	%٣١	٧٤	%٥٣	1.63	9

يتضح من الجدول (٤) أن العبارة العاشرة "يقيم الأستاذ أعمالى التعليمية من خلال المدونات" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى حيث يستخدم الأساتذة المدونات كأداة أساسية في التعليم بينما جاءت العبارة الأولى "تتميز المدونات بسهولة

إنشائها والنشر فيها" بأقل متوسط حسابى من العينة، وربما يرجع ذلك إلى عدم التمكن من مهارات الكمبيوتر وتطبيقاته أو أن المدونات واستخدامها فى التعليم قد تكون من الأفكار الجديدة التى لم تستخدم من قبل.

جدول (٥)

النتائج الإجمالية للمحول الثالث: استخدام أنواع المدونات لكلية الطب البيطرى

التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

ثانياً- استخدام أنواع المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- أستخدم المدونات التى تحتوى على مذكرات يومية.	٣٤	%٢٤	٢٠	%١٤	٨٦	%٦٢	1.63	5
٢- أستخدم المدونات التى تحتوى على مقالات.	٢٨	%٢٠	٣٩	%٢٧	٧٤	%٥٣	1.69	4
٣- أستخدم المدونات التى تحتوى على صور.	٢٦	%١٩	٢٦	%١٩	٨٨	%٦٢	1.56	7
٤- أتعامل بسهولة مع مدونات تحتوى على مقاطع للبث الإذاعي والمرئى.	٣٦	%٢٦	٣٤	%٢٤	٧٠	%٥٠	1.76	3
٥- أتعامل مع المدونات سواء كانت جماعية أو فردية.	٥٨	%٤١	١٤	%١٠	٦٨	%٤٩	1.93	2
٦- أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية.	٨٢	%٥٩	١٤	%١٠	٤٤	%٣١	2.27	1
٧- أتابع الأخبار من خلال المدونات التى تتبع المؤسسات الإعلامية مثل **BBC**.	٤٧	%٦٦	١٠	%٧	٦٤	%٤٦	1.61	6

يتضح من الجدول (٥) أن العبارة السادسة وتنص على "استخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى حيث حرص الطلاب على متابعة الجديد فى الأسواق، بينما حصلت العبارة الثالثة "استخدم المدونات التى تحتوى على صور" على أقل متوسط حسابى ربما يرجع إلى أعمارهم وعدم الاهتمام بالصور وما تحتويه.

جدول (٦)

النتائج الإجمالية للمحور الأول استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية لكلية العلاج الطبيعى، النسب المئوية والتكرارات والمتوسط والترتيب

المحور الاول: استخدام الكمبيوتر في الحياة اليومية:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- اتعلـم الجديـد باسـتمرار عـن التكنولوجيا الرقمية	١٨	%٩	٢٨	١٤ %	١٥٤	%٧٧	1.32	2
٢- اتفاعل مع جميع الانشطة اليومية من خلال الكمبيوتر.	–	–	٤٨	٢٤ %	١٥٢	%٧٦	1.24	6
٣- يوجد النت في المنزل واتعامل من خلالها كثيراً وباستمرار.	٨	%٤	٢٢	١١ %	١٧٠	%٨٥	1.19	8
٤- استخدام الكمبيوتر في اداء واجباتى الدراسية أسهل بالنسبة لي.	٢٤	١٢ %	١٢	%٦	١٦٤	%٨٢	1.3	3
٥- اتفاعل مع جميع انشطة الإنترنت ما دمت في المنزل.	٢٠	١٠ %	١٨	%٩	١٦٢	%٨١	1.29	4
٦- استخدم الإنترنت من خلال التليفون المحمول (الموبيل).	١٢	%٦	١٦	%٨	١٧٢	%٨٦	1.2	7
٧- اتواصل مع زملائى طوال الوقت خلال الإنترنت.	٨	%٤	١٢	%٦	١٨٠	%٩٠	1.14	9
٨- اتواصل مع من يسمح من اساتذتي من خلال الإنترنت.	١٢	%٦	٦٢	٣١ %	١٢٦	%٦٣	1.43	1
٩- ادير وقتى جيدا بين الترفيه والتواصل مع الآخرين ومعرفة الأخبار وممارسة أموري اليومية من خلال النت.	١٤	%٧	٣٠	١٥ %	١٥٦	%٧٨	1.29	5
١٠- ساعدنى الكمبيوتر فى اكتساب الكثير من المهارات.	–	–	٢٤	١٢ %	١٧٦	%٨٨	1.12	10
١١- اتواصل مع أصدقاء فى اعمار وأجيال مختلفة.	٤	%٢	١٤	%٧	١٨٢	%٩١	1.11	11
١٢- استخدم شبكات التواصل الاجتماعى بسهولة ويسر.	–	–	٤	%٢	١٩٦	%٩٨	1.02	12

يتضح من الجدول السابق أن العبارة الثامنة والتى تنص على "أتواصل مع من يسمح من أساتذتي من خلال الإنترنت " قد حصلت على أعلى متوسط حسابى، ويرجع ذلك إلى استخدام الأساتذة والطلاب للتكنولوجيا، وحرص الأساتذة على التواصل الدائم معهم فيما يتقنه الجيل الثانى للويب وهم طلاب الجامعة، بينما حصلت العبارة الثانية عشر والتى تنص على "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر" على أقل متوسط حسابى وهذا يتعارض مع بعض الدراسات السابقة مثل (FALAHAHA,DEWI ROSMALAB) والتى رجحت استخدام شبكات التواصل الاجتماعى وبكثرة لدى طلاب الجامعات أو الجيل الثانى للويب، ويليها فى الرفض

جاءت العبارة الحادية عشر وتنص على "أتواصل مع أصدقاء وفى أعمار وأجيال مختلفة" ويظهر ذلك أن التواصل مع الآخرين ليس له الأهمية بمكان لهؤلاء الطلاب.

جدول (٧)

النتائج الإجمالية للمحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعلم لكلية العلاج الطبيعى
النسب والتكرارات والمتوسط الحسابى والترتيب

المحور الثاني: استخدام الإنترنت في التعليم:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- اســتخدام الإنترنــت فــى لحصــول على المعلومات أسهل وأسرع.	–	–	٢٠	%١٠	١٨٠	%٩٠	1.1	12
٢- استخدام الوورد بسهولة فى كتابة أنشطتى التعليمية.	١٢	%٦	٥٦	%٢٨	١٣٢	%٦٦	1.4	9
٣- يساعدنى الإنترنت فى التواصل مع زملائى بالدراسة.	١٦	%٨	٢٦	%١٣	١٥٨	%٧٩	1.29	11
٤- اتواصل مع اساتذتى تعليميا من خلال الإنترنت مما يساعد على تقديم إشراف غير تقليدى.	١٦	%٨	٧٢	%٣٦	١١٢	%٥٦	1.52	4
٥- اقدم الأنشطة التعليمية لاساتذتي من خلال الإنترنت.	٢٦	١٣ %	٨٤	%٤٢	٩٠	%٤٥	1.68	3
٦- يتم تقويم عملى من جانب الاستاذ عبر الإنترنت.	٥٢	٢٦ %	٥٤	%٢٧	٩٤	%٤٧	1.79	1
٧- اشترك فى منتديات النقاش فى المجالات التى تهمنى.	١٦	%٨	٨٢	%٤١	١٠٢	%٥١	1.57	2
٨- ارجع إلى الكتب الالكترونية والمراجع من خلال الإنترنت بسهولة أفضل من المكتبات التقليدية.	٤	%٢	٨٢	%٤١	١١٤	%٥٧	1.45	7
٩- اعرف كيف اتتبع المواد التعليمية على المواقع زمنياً أو بالمؤلفين.	٤	%٢	٩٤	%٤٧	١٠٢	%٥١	1.51	5
١٠- أعرف كيف أوثق او انسب العمل لصاحبه من الإنترنت.	١٢	%٦	٧٤	%٣٧	١١٤	%٥٧	1.49	6
١١- اتواصل مع زملائي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	٤	%٢	٥٠	%٢٥	١٤٦	%٧٣	1.29	10
١٢- احترم حقوق الملكية الفكرية للأعمال الموجودة على الإنترنت.	٨	%٤	٦٦	%٣٣	١٢٦	%٦٣	1.41	8

يتضح من الجدول (٧) أن العبارة السادسة "يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى حيث يمارس الأساتذة التقويم ورفع الدرجات لديهم من خلال الإنترنت، بينما حصلت العبارة الأولى وتنص على "استخدم الإنترنت فى الحصول على المعلومات أسهل وأسرع" على أقل متوسط حسابى وهذا يتناقض مع المحور الأول فى استخدامها للكمبيوتر فى أداء واجباتهم، وربما يرجع ذلك إلى أنهم لا يستخدمون الكمبيوتر والإنترنت إلا لأداء واجب طلب منهم فقط ولا يستخدمونه فى الحصول على معلومة لإثراء أنفسهم.

جدول (٨)

النتائج الإجمالية للمحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم لكلية العلاج الطبيعى

التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم:

أولاً- مميزات استخدام المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- تتميز المدونات بسهولة إنشائها والنشر فيها.	٢٠	١١%	٧٢	%٣٦	١٠٨	٥٤%	1.56	12
٢- تساعدنى المدونات فى تطوير الكتابة العلمية.	٢٨	١٤%	٩٠	%٤٥	٨٢	٤١%	1.73	5
٣- تساعدنى المدونات فى التعاون العلمى مع زملائى أو زملاء مهتمين بالمجال.	٣٨	١٩%	٨٢	%٤١	٨٠	٤٠%	1.79	4
٤- تساعدنى المدونات على التفكير الناقد.	٥٨	٢٩%	٦٦	%٣٣	٧٦	٣٨%	1.91	1
٥- تساعدنى المدونات على الإبداع والابتكار.	٣٦	١٨%	١٠٠	%٥٠	٦٤	٣٢%	1.86	3
٦- أتعلم مع اصدقائى من خلال المدونات.	٢٦	١٣%	٩٠	%٤٥	٨٤	٤٢%	1.71	6
٧- تطور المدونات من قدراتى البحثية.	١٠	%٥	١١٤	%٥٧	٧٦	٣٨%	1.67	7
٨- تجمع المدونات بين التفكير الفردى والجماعى.	٢٠	١٠%	٩٢	%٤٦	٨٨	٤٤%	1.66	8
٩- تتيح لى المدونات المعرفة من أكثر من مرجع.	١٦	%٨	٨٤	%٤٢	١٠٠	٥٠%	1.58	9
١٠- يقيم الأستاذ أعمالى التعليمية من خلال المدونات.	٥٠	٢٥%	٧٦	%٣٨	٧٤	٣٧%	1.88	2
١١- تتيح لى المدونات التعلم المستمر.	١٤	%٧	٩٨	%٤٩	٤٤	٨٨%	1.41	13
١٢- استفيد من التحديثات التى تتم بترتيب عكسى من القديم للحديث والتى تتم من خلال المدونات فقط.	١٤	%٧	٩٢	%٤٦	٩٤	٤٧%	1.6	11
١٣- اضمن نزاهة المعلومات بالمدونات حيث لا يحذف منها ولا يعاد الكتابة ولكن تتم الإضافة إليها.	٢٠	١٠%	٧٦	%٣٨	١٠٤	٥٢%	1.58	10

يتضح من الجدول (٨) أن العبارة الرابعة "تساعدنى المدونات على التفكير الناقد" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى، وهذا يدل على أن المدونات لها أهمية فى حياتهم التعليمية ويكتسبوا من خلالها مهارات مختلفة بينما حصلت العبارة الأولى "تتميز المدونات بسهولة إنشائها والنشر فيها" على أقل متوسط حسابى، ويرجع ذلك إلى قلة خبراتهم بكيفية إنشاء المدونات حيث إنهم يتعاملون معها فقط.

جدول (٩)

النتائج الإجمالية للمحول الثالث: استخدام أنواع المدونات لكلية العلاج الطبيعى
التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

ثانياً- استخدام أنواع المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- أســـتخدم المـــدونات التـــى تحتوى على مذكرات يومية.	٦٦	%٣٣	٣٨	%١٩	٩٦	%٤٨	1.85	4
٢- أســـتخدم المـــدونات التـــى تحتوى على مقالات.	٩٤	%٤٧	٢٤	%١٢	٨٢	%٤١	2.06	1
٣- أســـتخدم المـــدونات التـــى تحتوى على صور.	٧٤	%٣٧	٣٤	%١٧	٩٢	%٤٦	1.91	2
٤- أتعامل بسهولة مع مدونات تحتـوى علـى مقـاطع للبـث الإذاعى والمرئى.	٤٤	%٢٢	٦٤	%٣٢	٩٢	%٤٦	1.76	5
٥- أتعامل مع المدونات سواء كانت جماعية أو فردية.	١٨	%٩	٣٩	%٧٨	١٠٤	%٥٢	1.18	7
٦- أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية.	٤٤	%٢٢	٨٦	%٤٣	٧٠	%٣٥	1.87	3
٧- أتـابع الأخبـار مـن خـلال المدونات التى تتبع المؤسسات الإعلامية مثل **BBC**.	١٢	%٦	١١٦	%٥٨	٧٢	%٣٦	1.7	6

يتضح من الجدول (٩) أن العبارة الثانية "أستخدم المدونات التى تحتوى على مقالات" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى، وربما يرجع ذلك لانتشارها وسهولة الدخول عليها والمشاركة فيها بينما حصلت العبارة الخامسة "أتعامل مع المدونات سواء كانت جماعية أو فردية" على أقل متوسط حسابى حيث محدودية ثقافة تعامل الطالب الجامعى مع المدونات على الرغم من أهميتها فى التواصل التعليمى والاجتماعى مع الآخرين.

جدول (١٠)

النتائج الإجمالية للمحور الأول استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، النسب المئوية والتكرارات والمتوسط والترتيب

المحور الأول: استخدام الكمبيوتر في الحياة اليومية:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- اتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية.	٦	%٢٥	١٢	%٥٠	٦	%٢٥	٢	1
٢- اتفاعل مع جميع الانشطة اليومية من خلال الكمبيوتر.	٤	%١٧	٤	%١٧	١٦	%٦٦	1.50	4
٣- يوجد النت فى المنزل واتعامل من خلالها كثيراً وباستمرار.	–	–	٤	%١٧	٢٠	%٨٣	1.17	10
٤- استخدام الكمبيوتر فى اداء واجباتي الدراسية أسهل بالنسبة لي.	٢	%٨	٨	%٣٣	١٤	%٥٨	1.50	5
٥- أتفاعل مع جميع انشطة الإنترنت ما دمت فى المنزل.	٦	%٢٥	٤	%١٧	١٤	%٥٨	1.67	3
٦- استخدم الإنترنت من خلال التليفون المحمول (الموبيل).	٢	%٨	٢	%٨	٢٠	%٨٤	1.25	9
٧- اتواصل مع زملائى طوال الوقت خلال الإنترنت.	–	–	٨	%٣٣	١٦	%٦٧	1.33	7
٨- اتواصل مع من يسمح من أساتذتى من خلال الإنترنت.	–	–	٨	%٣٣	١٦	%٦٧	1.33	8
٩- ادير وقتى جيدا بين الترفيه والتواصل مع الآخرين ومعرفة الأخبار وممارسة أموري اليومية من خلال النت.	٨	%٣٣	٤	%١٧	١٢	%٥٠	1.83	2
١٠- ساعدني الكمبيوتر فى اكتساب الكثير من المهارات.	–	–	١٠	%٤٢	١٤	%٥٨	1.42	6
١١- اتواصل مع اصدقاء فى أعمار وأجيال مختلفة.	–	–	٢	%٨	٢٢	%٩٢	1.08	11
١٢- استخدم شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر.	–	–	–	–	٢٤	١٠٠	1	12

يتضح من الجدول (١٠) أن العبارة الأولى "أتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية " قد حصلت على أعلى متوسط حسابى وهذا يدل على أهمية التكنولوجيا الرقمية للجيل الثانى للويب وأنه لاحياة بدون تلك التكنولوجيا، بينما حصلت العبارة الثانية عشر " أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر" على أقل متوسط حسابى، وهذا يشير إلى أنهم لا يستطعون التعامل مع كل أنواع الشبكات التواصل الاجتماعي لأنه لا حاجة لهم بها.

جدول (١١)
النتائج الإجمالية للمحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعلم لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، النسب والتكرارات والمتوسط الحسابى والترتيب

المحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعليم:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- استخدام الإنترنت فى لحصول على المعلومات أسهل وأسرع.	–	–	٦	%٢٥	١٨	٧٥ %	1.25	11
٢- استخدام الوورد بسهولة فى كتابة أنشطتى التعليمية.	–	–	٨	%٣٣	١٦	٦٧ %	1.33	10
٣- يساعدنى الإنترنت فى التواصل مع زملائى بالدراسة.	–	–	٦	%٢٥	١٨	٧٥ %	1.25	12
٤- أتواصل مع أساتذتي تعليمياً من خلال الإنترنت مما يساعد على تقديم إشراف غير تقليدى.	٢	%٨	١٤	%٥٨	٨	٣٣ %	1.75	6
٥- أقدم الأنشطة التعليمية لأساتذتي من خلال الإنترنت.	٨	٣٣ %	١٢	%٥٠	٤	١٧ %	2.17	3
٦- يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت.	٢٠	٨٣ %	٤	%١٧	–	–	2.83	1
٧- اشترك فى منتديات النقاش فى المجالات التى تهمنى.	١٦	٦٦ %	٤	%١٧	٤	١٧ %	2.67	2
٨- ارجع إلى الكتب الالكترونية والمراجع من خلال الإنترنت بسهولة أفضل من المكتبات التقليدية.	٤	١٧ %	٤	%١٧	١٦	٦٦ %	1.5	7
٩- اعرف كيف أتتبع المواد التعليمية على المواقع زمنياً أو بالمؤلفين.	١٠	٤٢ %	٢	%٨	١٢	٥٠ %	1.92	4
١٠- أعرف كيف أوثق [أو أنسب العمل لصاحبه من الإنترنت].	٢	%٨	٨	%٣٣	١٤	٥٨ %	1.5	8
١١- أتواصل مع زملائى من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.	٢	%٨	٤	%١٧	١٨	٧٥ %	1.33	9
١٢- أحترم حقوق الملكية الفكرية للأعمال الموجودة على الإنترنت.	٨	٣٣ %	٤	%١٧	١٢	٥٠ %	1.83	5

يتضح من الجدول (١١) أن العبارة السادسة "يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى حيث يستخدم الأساتذة التقويم ورفع الدرجات من خلالها. بينما حصلت العبارة الثالثة "يساعدنى الإنترنت فى التواصل مع زملائى بالدراسة" على أقل متوسط حسابى حيث يعد قلة التواصل مع الزملاء أحد المساوئ الخاصة بالإنترنت.

جدول (١٢)

النتائج الإجمالية للمحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم:

أولاً- مميزات استخدام المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- تتميز المدونات بسهولة إنشائها والنشر فيها.	٢	٨%	٢٠	٨٤%	٢	٨%	٢	11
٢- تساعدنى المدونات فى تطوير الكتابة العلمية.	٢	٨%	**20**	٨٤%	٢	٨%	٢	12
٣- تساعدتنى المدونات في التعاون العلمي مع زملائى أو زملاء مهتمين بالمجال.	٢	٨%	٢٢	٩٢%	–	–	2.08	8
٤- تساعدنى المدونات على التفكير الناقد.	٢	٨%	٢٢	٩٢%	–	–	2.08	9
٥- تساعدنى المدونات على الإبداع والابتكار.	٢	٨%	٢٢	٩٢%	–	–	2.08	10
٦- اتعلم مع اصدقائي من خلال المدونات.	٤	١٧%	٢٠	٨٣%	–	–	2.17	3
٧- تطور المدونات من قدراتى البحثية.	٤	١٧%	٢٠	٨٣%	–	–	2.17	4
٨- تجمع المدونات بين التفكير الفردى والجماعى.	–	–	٢٤	١٠٠ %	–	–	٢	13
٩- تتيح لى المدونات المعرفة من اكثر من مرجع.	٤	١٧%	٢٠	٨٣%	–	–	2.17	5
١٠- يقيم الأستاذ اعمالى التعليمية من خلال المدونات.	٨	٣٣%	١٦	٦٧	–	–	2.33	1
١١- تتيح لى المدونات التعلم المستمر.	٤	١٧%	٢٠	٨٣%	–	–	2.17	6
١٢- استفيد من التحديثات التى تتم بترتيب عكسى من القديم للحديث والتى تتم من خلال المدونات فقط.	٤	١٧%	٢٠	٨٣%	–	–	2.17	7
١٣- اضمن نزاهة المعلومات بالمدونات حيث لا يحذف منها ولا يعاد الكتابة ولكن تتم الإضافة إليها.	٦	٢٥%	١٨	٧٥%	–	–	2.25	2

من الجدول السابق يتضح أن العبارة العاشرة "يقيم الأستاذ أعمالى التعليمية من خلال المدونات" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى، وهذا يدل على أهمية استخدام المدونات فى عملية التقويم، بينما حصلت العبارة الثانية والتى تنص على "تساعدنى المدونات فى تطوير الكتابة العلمية "على أقل متوسط حسابى مما يدل على استخدام المدونات فى التعليم إلا أن أساليب الكتابة العلمية لا تتم معرفتها من خلال المدونات.

جدول (١٣)

النتائج الإجمالية للمحور الثالث: استخدام أنواع المدونات لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

ثانياً- استخدام أنواع المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- أستخدم المدونات التى تحتوى على مذكرات يومية.	٦	٢٥ %	١٦	%٦٧	٢	%٨	2.17	2
٢- أستخدم المدونات التى تحتوى على مقالات.	٢	%٨	١٦	%٦٧	٦	%٢٥	1.83	7
٣- أستخدم المدونات التى تحتوى على صور.	٢	%٨	١٨	%٧٥	٤	%١٧	1.92	6
٤- أتعامل بسهولة مع مدونات تحتوى على مقاطع للبث الإذاعي والمرئي.	٤	١٧ %	١٨	%٧٥	٢	%٨	2.08	3
٥- أتعامل مع المدونات سواء كانت جماعية أو فردية.	٤	١٧ %	١٨	%٧٥	٢	%٨	2.08	4
٦- أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية.	٦	٢٥ %	١٨	%٧٥	-	-	2.25	1
٧- أتابع الأخبار من خلال المدونات التى تتبع المؤسسات الإعلامية مثل **BBC**.	٤	١٧ %	١٨	%٧٥	٢	%٨	2.08	5

يتضح من الجدول (١٣) أن العبارة السادسة"أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى، وهذا يشير إلى أهمية المدونات المسايرة والتعبير عن النفس والمدونات التى تساير سوق العمل. بينما حصلت العبارة الثانية "أستخدم المدونات التى تحتوى على مقالات" على أقل متوسط حسابى وهذا يشير إلى قلة الوثوق بها أو عدم تلبية احتياجاتهم منها.

جدول (١٤)

النتائج الإجمالية للمحور الأول استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية لكلية الإعلام

النسب المئوية والتكرارات والمتوسط والترتيب

المحور الأول: استخدام الكمبيوتر في الحياة اليومية:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- اتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية.	٦	%٥	٦٦	٥٧ %	٤٤	٣٨ %	1.67	1
٢- اتفاعل مع جميع الانشطة اليومية من خلال الكمبيوتر.	١٠	%٩	٤٨	٤١ %	**58**	**50 %**	1.59	4
٣- يوجد النت فى المنزل واتعامل من خلالها كثيراً وباستمرار.	–	–	١٠	%٩	١٠٦	٩١ %	1.09	11
٤- استخدام الكمبيوتر في اداء واجباتى الدراسية أسهل بالنسبة لى.	٨	%٧	١٤	١٢ %	٩٤	٨١ %	1.26	9
٥- اتفاعل مع جميع انشطة الإنترنت ما دمت في المنزل.	٨	%٧	٣٤	٢٩ %	٧٤	٦٤ %	1.43	6
٦- استخدم الإنترنت من خلال التليفون المحمول (الموبيل).	١٠	%٩	١٦	١٤ %	٩٠	٧٧ %	1.31	8
٧- أتواصل مع زملائى طوال الوقت خلال الإنترنت.	–	–	٤٤	٣٨ %	٧٢	٦٢ %	1.38	7
٨- اتواصل مع من يسمح من أساتذتى من خلال الإنترنت.	٢٠	١٧ %	٣٠	٢٦ %	٦٦	٥٧ %	1.60	3
٩- ادير وقتى جيداً بين الترفيه والتواصل مع الآخرين ومعرفة الأخبار وممارسة أموري اليومية من خلال النت.	١٢	١٠ %	٥٢	٤٥ %	٥٢	٤٥ %	1.66	2
١٠- ساعدنى الكمبيوتر فى اكتساب الكثير من المهارات.	١٠	%٩	٣٤	٢٩ %	٧٢	٩٢ %	1.47	5
١١- اتواصل مع اصدقاء فى أعمار وأجيال مختلفة.	**12**	١٠ %	٣٠	٢٦ %	٧٤	٦٤ %	1.16	10
١٢- استخدم شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر.	–	–	٨	%٩	١٠٨	٩٣ %	1.07	12

يتضح من الجدول (١٤) أن العبارة الأولى " أتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية " حصلت على أعلى متوسط حسابى لاعتماد الطلاب على استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل كبير، بينما جاءت العبارة الثانية عشر "أستخدم شبكات التواصل الاجتماعى بسهولة ويسر" بأقل متوسط حسابى حيث عدم اعتمادهم أو معرفتهم بكل تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعى وخاصة غير المعروفة.

جدول (١٥)
النتائج الإجمالية للمحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعلم لكلية الإعلام
النسب والتكرارات والمتوسط الحسابى والترتيب

المحور الثاني: استخدام الإنترنت في التعليم:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- اســـتخدام الإنترنـــت فـــى الحصول على المعلومات أسهل وأسرع.	–	–	٦	%٥	١١٠	%٩٥	1.05	10
٢- استخدام الـورد بسـهولة فـى كتابة أنشطتى التعليمية.	٢	%١	١٠	%٩	١٠٤	%٩٠	1.12	9
٣- يســـاعدنى الإنترنـــت فـــى التواصل مع زملائى بالدراسة.	–	–	٤	%٣	١١٢	%٩٧	1.03	12
٤- اتواصـل مـع اسـاتذتى تعليميـا من خلال الإنترنت مما يساعد على تقديم إشراف غير تقليدى.	٢٦	%٢٢	٤٠	٣٥ %	٥٠	%٤٣	1.79	4
٥- أقـــدم الأنشـــطة التعليميـــة لأساتذتى من خلال الإنترنت.	٣٢	%٢٨	٥٤	٤٦ %	٣٠	%٢٦	2.02	3
٦- يـتم تقـويم عملـى مـن جانـب الأستاذ عبر الإنترنت.	٧٨	%٦٧	٢٢	١٩ %	١٦	%١٤	2.53	1
٧- اشترك فى منتديات النقاش فى المجالات التى تهمنى.	٦٢	%٥٣	٤٠	٣٥ %	١٤	%١٢	2.41	2
٨- ارجـع إلـى الكتـب الالكترونيـة والمراجـع مـن خـلال الإنترنـت بسـهولة أفضـل مـن المكتبـات التقليدية.	١٤	%١٢	٣٦	٣١ %	٦٦	%٥٧	1.55	7
٩- اعـرف كيـف اتتبـع المـواد التعليميـة علـى المواقـع زمنيـا أو بالمؤلفين.	٦	%٥	٦٢	٥٣ %	٤٨	%٤٢	1.64	5
١٠- أعرف كيف اوثق [او انسب العمل لصاحبه من الإنترنت].	٢٠	%١٧	٣٤	٢٩ %	٦٢	%٥٤	1.64	6
١١- اتواصـل مـع زمـلائـى مـن خـــلال شـــبكات التواصـــل الاجتماعى.	٢	%٢	٢	%٢	١١٢	%٩٦	1.05	11
١٢- أحترم حقوق الملكيـة الفكريـة للأعمـــال الموجـــودة علـــى الإنترنت.	١٢	%١٠	٢٨	٢٤ %	٧٦	%٦٦	1.45	8

يتضح من الجدول السابق أن العبارة السادسة "يتم تقييم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى حيث يتعامل الأساتذة تعليميا ويتم تقييم الأعمال من خلال الإنترنت وهذا يتفق مع معظم الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية تواصل الطلاب وأساتذتهم من خلال الإنترنت. بينما حصلت العبارة الثالثة وتنص على أن "يساعدنى الإنترنت فى التواصل مع زملائى بالدراسة" على أقل متوسط وهذا يشير إلى قلة التواصل مع الزملاء سواء تعليمياً أو اجتماعياً وهذه النتيجة تطابق بعض الدراسات السابقة التى تشير إلى أن العزلة أهم مساوئ استخدام الإنترنت حيث يعيش الفرد فى المجتمع بمفرده.

جدول (١٦)

النتائج الإجمالية للمحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم لكلية الإعلام

التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم:

أولاً- مميزات استخدام المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- تتميـز المـدونات بسـهولة إنشـائها والنشر فيها.	٢	%٢	٨٨	٧٦ %	٢٦	٢٢ %	1.79	13
٢- تسـاعدنى المـدونات فـى تطـوير الكتابة العلمية.	١٢	%١٠	٩٤	٨١ %	١٠	%٩	2.02	6
٣- تسـاعدنى المـدونات فـى التعـاون العلمى مع زملائى أو زملاء مهتمين بالمجال.	١٢	%١٠	٩٤	٨١ %	١٠	%٩	2.02	8
٤- تسـاعدنى المـدونات علـى التفكيـر الناقد.	١٤	%١٢	٩٠	٧٨ %	١٢	١٠ %	2.02	9
٥- تسـاعدنى المـدونات علـى الإبـداع والابتكار.	٦	%٥	٩٤	٨١ %	١٦	١٤ %	1.91	12
٦- أتعلـم مـع اصـدقائى مـن خـلال المدونات.	١٦	%١٤	٩٦	٨٣ %	٤	%٣	2.10	2
٧- تطور المدونات من قدراتى البحثية.	١٤	%١٢	٩٠	٧٨ %	١٢	١٠ %	2.02	3
٨- تجمع المدونات بين التفكير الفردى والجماعى.	١٠	%٩	٩٢	٧٩ %	١٤	١٢ %	2.02	10
٩- تتيح لى المدونات المعرفة من اكثر من مرجع.	١٢	%١٠	٨٨	٧٦ %	١٦	١٤ %	1.97	11
١٠- يقيم الأستاذ اعمالي التعليمية من خلال المدونات.	٢٦	%٢٢	٨٢	٧١ %	٨	%٧	2.16	1
١١- تتيح لى المدونات التعلم المستمر.	١٦	%١٤	٨٨	٧٦ %	١٢	١٠ %	2.03	5
١٢- استفيد من التحديثات التى تتم بترتيب عكسى من القديم للحديث والتى تتم من خلال المدونات فقط.	١٢	%١٠	٩٤	٨١ %	١٠	%٩	2.02	7
١٣- اضمن نزاهة المعلومات بالمدونات حيث لا يحذف منها ولا يعاد الكتابة ولكن تتم الإضافة إليها.	١٤	%١٢	٩٢	٧٩ %	١٠	%٩	2.03	4

يتضح من الجدول (١٦) أن العبارة العاشرة "يقيم الأستاذ أعمالي التعليمية من خلال المدونات" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى مما يدل على أهمية المدونات كوسيلة جديدة للتعليم. بينما حصلت العبارة الأولى وتنص على "تتميز المدونات بسهولة إنشائها والنشر فيها" على أقل متوسط حسابى لأنه على الرغم من استخدامها إلا أنهم لا يستطيعون معرفة مهارات أخرى معاصرة لإنشاء والنشر فى المدونات.

جدول (١٧)

النتائج الإجمالية للمحور الثالث: استخدام أنواع المدونات لكلية الإعلام

التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

ثانياً- استخدام أنواع المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- أستخدم المدونات التى تحتوى على مذكرات يومية.	٢٦	٢٢%	٧٦	٦٦ %	١٢	١٠ %	2.09	3
٢- أستخدم المدونات التى تحتوى على مقالات.	١٤	١٢%	٧٤	٦٤ %	٢٨	٤٤ %	1.88	6
٣- أستخدم المدونات التى تحتوى على صور.	١٢	١٠%	٧٦	٦٦ %	٢٨	٢٤ %	1.86	7
٤- أتعامل بسهولة مع مدونات تحتوى على مقاطع للبث الإذاعي والمرئى.	١٤	١٢%	٨٢	٧١ %	٢٠	١٧ %	1.95	4
٥- أتعامل مع المدونات سواء كانت جماعية أو فردية.	١٤	١٢%	٨٠	٦٩ %	٢٢	١٩ %	1.93	5
٦- أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية.	٢٨	٢٤%	٨٢	٧١ %	٦	٥%	2.19	1
٧- أتابع الأخبار من خلال المدونات التى تتبع المؤسسات الإعلامية مثل **BBC**.	٢٢	١٩%	٨٦	٧٤ %	٨	٧%	2.12	2

يتضح من الجدول (١٧) أن العبارة السادسة "أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى وذلك لمواكبة الاقتصاد وسوق العمل، بينما حصلت العبارة الثالثة التى تنص على "أستخدم المدونات التى تحتوى على صور" على أقل متوسط حسابى وهذا يشير إلى أنهم لا تجذبهم مثل هذه الصور وأن لديهم من الخبرة والمهارة ما يجعلهم لا يحتاجون إليها.

جدول (١٨)

النتائج الإجمالية للمحور الأول استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية لكلية دار العلوم، النسب المئوية والتكرارات والمتوسط والترتيب

المحور الأول: استخدام الكمبيوتر في الحياة اليومية:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- اتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية.	٦	٤%	٦٢	٤٠%	٨٦	٥٦%	1.48	4
٢- اتفاعل مع جميع الأنشطة اليومية من خلال الكمبيوتر.	٢	١%	٦٤	٤٢%	٨٨	٥٧%	1.44	5
٣- يوجد النت فى المنزل واتعامل من خلالها كثيراً وباستمرار.	٦	٤%	٢٠	١٣%	١٢٨	٨٣%	1.21	11
٤- استخدام الكمبيوتر في اداء واجباتى الدراسية أسهل بالنسبة لى.	٢٦	١٧%	٧٠	٤٥%	٥٨	٣٨%	1.79	2
٥- اتفاعل مع جميع انشطة الإنترنت ما دمت فى المنزل.	٨	٥%	٤٤	٥٩%	١٠٢	٦٦%	1.39	8
٦- استخدم الإنترنت من خلال التليفون المحمول (الموبيل).	٤	٣%	٣٠	١٩%	١٢٠	٧٨%	1.25	10
٧- أتواصل مع زملائى طوال الوقت خلال الإنترنت.	١٠	٦%	٤٤	٢٩%	١٠٠	٦٥%	1.42	6
٨- اتواصل مع من يسمح من أساتذتى من خلال الإنترنت.	٤٨	٣١%	٦٦	٤٣%	٤٠	٢٦%	2.05	1
٩- ادير وقتى جيدا بين الترفيه والتواصل مع الآخرين ومعرفة الأخبار وممارسة أموري اليومية من خلال النت.	٢	٨%	٧٦	٤٩%	٧٦	٤٩%	1.52	3
١٠- ساعدنى الكمبيوتر فى اكتساب الكثير من المهارات.	٢	١%	٢٦	٤٠%	١١٢	٧٣%	1.10	12
١١- أتواصل مع أصدقاء فى أعمار وأجيال مختلفة.	٦	٤%	٤٠	٢٦%	١٠٨	٧٠%	1.34	9
١٢- استخدم شبكات التواصل الاجتماعى بسهولة ويسر.	٢	١%	٦٠	٣٩%	٩٢	٦٠%	1.42	7

يتضح من الجدول (١٨) أن العبارة الثامنة "أتواصل مع من يسمح من أساتذتى من خلال الإنترنت" قد حصلت على أعلى نسبة موافقة وهذا يرجع إلى حرص الأساتذة على التواصل مع الطلاب فى أغلب الأوقات بينما حصلت العبارة العاشرة" ساعدنى الكمبيوتر فى اكتساب الكثير من المهارات " على أقل متوسط حسابى وربما يرجع ذلك إلى استخدامهم التقليدى للكمبيوتر دون النظر إلى المهارات التى يمكن الحصول عليها منه أو قد يرجع ذلك إلى عدم معرفة الطالب بالمقصود بالمهارات.

جدول (١٩)

النتائج الإجمالية للمحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعلم لكلية دار العلوم

النسب والتكرارات والمتوسط الحسابى والترتيب

المحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعليم:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- استخدام الإنترنت فى الحصول على المعلومات أسهل وأسرع.	٢	%١	–	–	١٥٢	%٩٩	1.03	12
٢- استخدام الوورد بسهولة فى كتابة أنشطتى التعليمية.	٢٤	١٥ %	٥٨	٣٨ %	٧٢	%٤٧	1.69	5
٣- يساعدنى الإنترنت فى التواصل مع زملائى بالدراسة.	١٠	%٦	٢٤	١٦ %	١٢٠	%٧٨	1.29	11
٤- اتواصل مع اساتذتى تعليميا من خلال الإنترنت مما يساعد على تقديم إشراف غير تقليدى.	٥٠	٣٢ %	٧٨	٥١ %	٢٦	%١٧	2.16	3
٥- اقدم الأنشطة التعليمية لاساتذتى من خلال الإنترنت.	٨٠	٥٢ %	٤٠	٢٦ %	٣٤	%٢٢	2.30	2
٦- يتم تقويم عملى من جانب الاستاذ عبر الإنترنت.	٨٨	٥٧ %	٣٨	٢٥ %	٢٨	%١٨	2.39	1
٧- أشترك فى منتديات النقاش فى المجالات التى تهمنى.	٤٨	٣١ %	٤٠	٢٦ %	٦٦	%٢٣	1.88	4
٨- ارجع إلى الكتب الإلكترونية والمراجع من خلال الإنترنت بسهولة أفضل من المكتبات التقليدية.	٢	%١	٥٤	٣٥ %	٩٨	%٦٤	1.38	9
٩- اعرف كيف اتتبع المواد التعليمية على المواقع زمنيا أو بالمؤلفين.	٨	%٥	٥٢	٣٤ %	٩٤	%٦١	1.44	8
١٠- اعرف كيف اوثق [او انسب العمل لصاحبه من الإنترنت].	١٦	١٠ %	٦٢	٤٠ %	٧٦	%٥٠	1.61	6
١١- اتواصل مع زملائى من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.	٦	%٤	٤٠	٢٦ %	١٠٨	%٧٠	1.34	10
١٢- احترم حقوق الملكية الفكرية للأعمال الموجودة على الإنترنت.	١٤	%٩	٤٤	٢٩ %	٩٦	%٦٢	1.47	7

يتضح من الجدول السابق أن العبارة السادسة "يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى حيث يتم التقويم ورفع درجاتهم على الإنترنت. بينما جاءت العبارة الأولى "استخدام الإنترنت فى الحصول على المعلومات أسهل وأسرع" على أقل متوسط حسابى حيث إنه لازالت المعلومات المكتوبة هى الأضمن والأوثق من وجهة نظر الأساتذة كما أن الكثير من الطلاب لا يستطيعون الحصول على المعلومات بسهولة وسرعة إما للتكلفة المادية الكبيرة للحصول عليها أو مهارة الطلاب فى الدخول على قواعد البيانات والتى لا تتاح لهم من جانب الكلية عادة.

جدول (٢٠)

النتائج الإجمالية للمحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم لكلية دار العلوم
التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم:

أولاً- مميزات استخدام المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- تتميز المدونات بسهولة إنشائها والنشر فيها.	١٦	%١٠	٦٢	%٤٠	٧٦	%٥٠	1.61	6
٢- تساعدتنى المدونات فى تطوير الكتابة العلمية.	١٢	%٨	٧٦	%٤٩	٦٦	%٤٣	1.65	5
٣- تساعدتنى المدونات فى التعاون العلمى مع زملائى أو زملاء مهتمين بالمجال.	٣٢	%٢١	٥٨	%٣٨	٦٤	%٤١	1.79	2
٤- تساعدتنى المدونات على التفكير الناقد.	٢٤	%١٦	٦٨	%٤٤	٦٢	%٤٠	1.75	3
٥- تساعدتنى المدونات على الإبداع والابتكار.	٢٠	%١٣	٥٤	%٣٥	٨٠	%٥٢	1.61	8
٦- أتعلم مع اصدقائى من خلال المدونات.	٢٠	%١٣	٥٠	%٣٣	٨٤	%٥٤	1.58	10
٧- تطور المدونات من قدراتى البحثية.	٢٠	%١٣	٤٤	%٢٩	٩٠	%٥٨	1.55	11
٨- تجمع المدونات بين التفكير الفردى والجماعى.	٢٠	%١٣	٥٤	%٣٥	٨٠	%٥٢	1.61	7
٩- تتيح لى المدونات المعرفة من أكثر من مرجع.	١٦	%١٠	٤٦	%٣٠	٩٢	%٦٠	1.51	13
١٠- يقيم الاستاذ اعمالى التعليمية من خلال المدونات.	٨٤	%٥٤	٣٨	%٢٥	٣٢	%٢١	2.34	1
١١- تتيح لى المدونات التعلم المستمر.	٢٢	%١٤	٤٠	%٢٦	٩٢	%٦٠	1.55	12
١٢- استفيد من التحديثات التى تتم بترتيب عكسى من القديم للحديث والتى تتم من خلال المدونات فقط..	٢٠	%١٣	٦٦	%٤٣	٦٨	%٤٤	1.69	4
١٣- اضمن نزاهة المعلومات بالمدونات حيث لا يحذف منها ولا يعاد الكتابة ولكن تتم الإضافة إليها.	١٦	%١٠	٦٢	%٤٠	٧٦	%٤٩	1.61	9

يتضح من الجدول (٢٠) أن العبارة العاشرة "يقيم الأستاذ أعمالى التعليمية من خلال المدونات" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى حيث استخدام المدونات كوسيلة جديدة للتعلم وجذب الطلاب. بينما حصلت العبارة التاسعة "تتيح لى المدونات المعرفة من أكثر من مرجع" على أقل متوسط حسابى وهذا يشير إلى أن استخدام المدونات فى التعليم أمر جديد لديهم وقلة معرفتهم بمهاراته المتعددة.

جدول (٢١)

النتائج الإجمالية للمحول الثالث: استخدام أنواع المدونات لكلية دار العلوم
التكرار والنسب والمتوسط والترتيب

ثانياً- استخدام أنواع المدونات:

العبـــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%		
١- أســتخدم المــدونات التــى تحتوى على مذكرات يومية.	٣٨	%٢٥	٥٤	%٣٥	٦٢	%٤٠	1.84	4
٢- أســتخدم المــدونات التــى تحتوى على مقالات.	٣٢	%٢١	٥٤	%٣٥	٦٨	%٤٤	1.77	3
٣- أســتخدم المــدونات التــى تحتوى على صور.	٢٢	%١٤	٥٢	%٣٤	٨٠	%٥٢	1.62	6
٤- أتعامل بسهولة مع مدونات تحتوى على مقاطع للبث الإذاعي والمرئى.	١٨	%١٢	٧٦	%٤٩	٦٠	%٣٩	1.73	7
٥- أتعامل مع المدونات سواء كانت جماعية أو فردية.	١٨	%١٢	٦٢	%٤٠	٧٤	%٤٨	1.64	5
٦- أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية.	٤٢	%٢٧	٦٦	%٤٣	٤٦	%٣٠	1.97	1
٧- أتابع الأخبار من خلال المدونات التى تتبع المؤسسات الإعلامية مثل BBC.	٣٤	%٢٢	٦٦	%٤٣	٥٤	%٣٥	1.87	2

يتضح من الجدول (٢١) أن العبارة السادسة" أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى حيث الاقتصاد والأسواق التجارية التى تهم الطلاب بينما حصلت العبارة الرابعة " أتعامل بسهولة مع مدونات تحتوى على مقاطع للبث الاذاعى والمرئى " على أقل متوسط حسابى ويرجع ذلك لأعمار الطلاب وتأثير الكلمة المكتوبة أكثر من المرئية عليهم بالإضافة إلى وجود القنوات الفضائية المختلفة الموضوعات والتى قد تكون أفضل من المدونات فى تلك الأمور.

١- مقارنة بين نتائج الكليات العملية (الطب البيطرى والعلاج الطبيعى):

جدول (٢٢)

المحور الأول: استخدام الكمبيوتر في الحياة اليومية:

العبـــارة	كلية الطب البيطرى	كلية العلاج الطبيعى
١- اتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية.	1.19	1.32
٢- اتفاعل مع جميع الأنشطة اليومية من خلال الكمبيوتر.	1.36	1.24
٣- يوجد النت فى المنزل واتعامل من خلالها كثيرا وباستمرار.	1.46	1.19
٤- استخدام الكمبيوتر فى اداء واجباتى الدراسية أسهل بالنسبة لى.	1.36	1.3
٥- اتفاعل مع جميع انشطه الإنترنت ما دمت فى المنزل.	1.51	1.29
٦- استخدم الإنترنت من خلال التليفون المحمول (الموبيل).	1.39	1.2
٧- اتواصل مع زملائى طوال الوقت خلال الإنترنت.	1.41	1.14
٨- اتواصل مع من يسمح من اساتذتى من خلال الإنترنت.	1.7	1.43
٩- ادير وقتى جيدا بين الترفيه والتواصل مع الآخرين ومعرفه الأخبار وممارسة أمورى اليومية من خلال النت.	1.63	1.29
١٠- ساعدنى الكمبيوتر فى اكتساب الكثير من المهارات.	1.31	1.12
١١- اتواصل مع اصدقاء فى اعمار واجيال مختلفه.	1.09	1.11
١٢- استخدم شبكات التواصل الاجتماعى بسهولة ويسر.	1.51	1.02

يتضح من الجدول السابق أن المحور الأول تحقق بصورة ضعيفة فى كلية الطب البيطرى فى العبارات (٥-٩-١٢) أما عن باقى العبارات فلم تتحقق سواء بكلية الطب البيطرى أو العلاج الطبيعى، وهذا يدل على عدم استخدام الجيل الثانى للويب أو طلاب الجامعات بمصر للكمبيوتر بشكل كبير فى حياتهم، أو أنهم يقتصرن فى استخدامه على ماقد يعود عليهم بالفائدة أو التسلية مع زملائهم، أو الحصول على فوائد اجتماعية وعلمية معينة.

جدول (٢٣)

المحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعليم:

العبـــارة	كلية الطب البيطرى	كلية العلاج الطبيعى
١- استخدام الإنترنت فى الحصول على المعلومات أسهل واسرع.	1.14	1.1
٢- استخدام الوورد بسهولة فى كتابة انشطتى التعليمية.	1.6	1.4
٣- يساعدنى الإنترنت فى التواصل مع زملائى بالدراسة.	1.69	1.29
٤- اتواصل مع اساتذتى تعليميا من خلال الإنترنت مما يساعد على تقديم إشراف غير تقليدى.	1.84	1.52
٥- اقدم الأنشطة التعليمية لأساتذتى من خلال الإنترنت.	2.06	1.68
٦- يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت.	2.17	1.79
٧- اشترك فى منتديات النقاش فى المجالات التى تهمنى.	1.79	1.57
٨- ارجع إلى الكتب الإلكترونية والمراجع من خلال الإنترنت بسهولة أفضل من المكتبات التقليدية	1.89	1.45
٩- اعرف كيف اتتبع المواد التعليمية على المواقع زمنيا او بالمؤلفين.	1.97	1.51
١٠- اعرف كيف اوثق [او انسب العمل لصاحبه من الإنترنت].	1.9	1.49
١١- اتواصل مع زملائى من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.	1.84	1.29
١٢- احترم حقوق الملكية الفكرية للأعمال الموجودة على الإنترنت.	1.47	1.41

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة لعبارات المحور الثاني أن العبارة الخامسة والسادسة تحققتا بشكل متوسط بكلية الطب البيطرى، بينما تحققت ثماني عبارات بشكل ضعيف فى ذات الكلية، بينما لم تتحقق بكلية العلاج الطبيعى إلا بشكل ضعيف فى خمس من العبارات، ولم تتحقق فى باقى العبارات بكلية العلاج الطبيعى وذلك يرجع إلى أن الإنترنت لا يلعب الدور الهام فى التعليم لدى طلاب الجامعة ولا يعتبر من الأساليب والوسائل الهامة فى التعليم كما أظهرت الدراسات السابقة (المحور الأول دراسة ٢و٣) وقد يرجع ذلك إلى أن الكلمة المكتوبة لازالت المعترف بها لدى بعض التخصصات وذلك لضمان النزاهة وعدم الانتحال أو أن الرجوع للمراجع الأجنبية فى بعض التخصصات تحتاج إلى تكلفة مالية كبيرة.

جدول (٢٤)

المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم:

بالنسبة للمحور الثالث كانت النتائج كالتالي:

أولاً- مميزات استخدام المدونات:

العبـــارة	كلية الطب البيطرى	كلية العلاج الطبيعى
١- تتميز المدونات بسهولة إنشائها والنشر فيها.	1.07	1.56
٢- تساعدتنى المدونات فى تطوير الكتابة العلمية.	1.63	1.73
٣- تساعدتنى المدونات فى التعاون العلمى مع زملائى او زملاء مهتمين بالمجال.	1.67	1.79
٤- تساعدتنى المدونات على التفكير الناقد.	1.61	1.91
٥- تساعدتنى المدونات على الإبداع والابتكار.	1.69	1.86
٦- اتعلم مع اصدقائى من خلال المدونات.	1.76	1.71
٧- تطور المدونات من قدراتى البحثية.	1.99	1.67
٨- تجمع المدونات بين التفكير الفردى والجماعى.	1.61	1.66
٩- تتيح لى المدونات المعرفة من اكثر من مرجع.	1.76	1.58
١٠- يقيم الاستاذ اعمالى التعليمية من خلال المدونات.	2.17	1.88
١١- تتيح لى المدونات التعلم المستمر.	1.41	1.41
١٢- استفيد من التحديثات التى تتم بترتيب عكسى من القديم للحديث والتى تتم من خلال المدونات فقط.	1.71	1.6
١٣- اضمن نزاهة المعلومات بالمدونات حيث لا يحذف منها ولا يعاد الكتابة ولكن تتم الإضافة إليها.	1.63	1.58

يتضح من الجدول السابق أن العبارة العاشرة فى المحور تحققت بشكل متوسط بكلية الطب البيطرى إلا أنها فى أغلب العبارات تحققت بشكل ضعيف كما هو الحال بكلية العلاج الطبيعى، وقد يرجع ذلك إلى قلة وعى الطلاب بأهمية المدونات على رغم من انتشارها وقلة استخدامها فى عملية التعليم والتعلم مما يثير التساؤل حول لماذا جاءت النتيجة بهذه الصورة ولعل الانتقال إلى المحور التالى يقدم شيئا من الإيضاح والتفسير لبعض ما ورد هنا من نتائج.

جدول (٢٥)

ثانياً- استخدام أنواع المدونات:

العبـــارة	كلية الطب البيطرى	كلية العلاج الطبيعى
١- أستخدم المدونات التى تحتوى على مذكرات يومية.	1.63	1.85
٢- أستخدم المدونات التى تحتوى على مقالات.	1.69	2.06
٣- أستخدم المدونات التى تحتوى على صور	1.56	1.91
٤- أتعامل بسهولة مع مدونات تحتوى على مقاطع للبث الإذاعى والمرئى.	1.76	1.76
٥- أتعامل مع المدونات سواء كانت جماعية أو فردية.	1.93	1.18
٦- أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية.	2.27	1.87
٧- أتابع الأخبار من خلال المدونات التى تتبع المؤسسات الإعلامية مثل **BBC**.	1.61	1.7

يتضح من الجدول السابق أن العبارة السادسة تحققت بشكل متوسط بكلية الطب البيطرى بينما تحققت كل العبارات الباقية بشكل ضعيف، كما تحققت العبارة الثانية بشكل متوسط بكلية العلاج الطبيعى وأغلب العبارات بشكل ضعيف ويرجع ذلك إلى معرفة القليل من المدونات وأنواعها وأنها لازالت غير منتشرة بين هؤلاء الطلاب.

مما سبق يتضح:

١-تشابه الكليتين العمليتين فى المحور الأول فى العبارات التى حصلت على أعلى متوسط حسابى وهى العبارة الثامنة والتى نصت على "أتواصل مع من يسمح من أساتذتي من خلال الإنترنت"مما يدل على حرص الأساتذة على التواصل مع الطلاب اجتماعيا وتعليميا كما تشابهوا فى حصول العبارة الحادية عشر على أقل متوسط حسابى فجاءت فى كلية الطب البيطرى (١.٠٩) بينما جاءت فى كلية العلاج الطبيعى (١.١١) مما يدل على أن قلة التواصل مع الآخرين أحد أهم مساوئ الإنترنت.

٢-فى المحور الثانى تشابهت الكليتين فى حصول العبارة السادسة التى تنص على "يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت"على أعلى متوسط حسابى. مما يدل على استخدام الأستاذ للإنترنت تعليمياً حتى فى عملية التقويم كما تشابهوا فى حصول العبارة الأولى والتى تنص على "استخدام الإنترنت فى الحصول على المعلومات أسهل وأسرع" على أقل متوسط حسابى، وقد يرجع ذلك إلى تفضيل الأساتذة للمعلومات المكتوبة لضمان النزاهة الأكاديمية، بالإضافة إلى أن الرجوع إلى المعلومات الموثوق بها على الإنترنت قد تتطلب مبالغ مادية لا يستطيع الطالب الحصول عليها كما أن كليته لا تقدم له خدمة التعامل والاستفادة مع قواعد البيانات المشهورة فى مجاله.

٣-حصلت العبارة الأولى فى المحور الثالث والتى تنص على "تتميز المدونات بسهولة إنشائها والنشر فيها" على أقل متوسط حسابى في كل من الكليتين وربما يرجع هذا إلى أنه على الرغم من استخدام الطلاب للمدونات وأن تقييم الأساتذة يتم أيضا من خلالها كما أنهم تساعدهم على التفكير الناقد كما ظهر فى النتائج وحصوله على أعلى متوسط حسابى إلا أنهم لا يهتموا بالمهارات الخاصة بإنشائها أو النشر فيها ولكن يتعاملون معها كما يراه ويتبعه الأساتذة.

اختلف طلاب الكليتين على أنواع المدونات التى يستخدمونها سواء تجارية او تعليمية أو غيرها من أنواع المدونات وإن دل ذلك يدل على معرفتهم الجيدة بأنواعها وكيف يمكن استخدامها للاستفادة منها.

٣. مقارنة بين نتائج الكليات النظرية "كلية الإعلام وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية دار العلوم":

جدول (٢٦)

المحور الأول: استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية:

العبارة	كلية الاقتصاد	كلية الإعلام	كلية دار العلوم
١- اتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية.	٢	1.67	1.48
٢- اتفاعل مع جميع الأنشطة اليومية من خلال الكمبيوتر.	1.50	1.59	1.44
٣- يوجد النت فى المنزل واتعامل من خلالها كثيرا وباستمرار.	1.17	1.09	1.21
٤- استخدام الكمبيوتر فى اداء واجباتى الدراسية أسهل بالنسبة لي.	1.50	1.26	1.79
٥- اتفاعل مع جميع انشطة الإنترنت ما دمت فى المنزل.	1.67	1.43	1.39
٦- استخدم الإنترنت من خلال التليفون المحمول (الموبيل).	1.25	1.31	1.25
٧- اتواصل مع زملائى طوال الوقت خلال الإنترنت.	1.33	1.38	1.42
٨- اتواصل مع من يسمح من اساتذتى من خلال الإنترنت.	1.33	1.60	2.05
٩- ادير وقتى جيدا بين الترفيه والتواصل مع الآخرين ومعرفة الأخبار وممارسة أمورى اليومية من خلال النت.	1.83	1.66	1.52
١٠- ساعدنى الكمبيوتر فى اكتساب الكثير من المهارات.	1.42	1.47	1.10
١١- اتواصل مع اصدقاء فى اعمار واجيال مختلفة.	1.08	1.16	1.34
١٢- استخدم شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر.	1	1.07	1.42

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثالث تحقق بشكل متوسط فى العبارة الأولى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، بينما تحقق بدرجة ضعيفة بكلية دار العلوم فى العبارة الخامسة أما عن معظم العبارات فقد تحققت بشكل ضعيف فى كلية الإعلام وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بينما لم يتحقق معظمها فى كلية دار العلوم

جدول (٢٧)

المحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعليم:

العبـــارة	كلية الاقتصاد	كلية الإعلام	كلية دار العلوم
١- استخدام الإنترنت في لحصول على المعلومات أسهل وأسرع.	1.25	1.05	1.03
٢- استخدام الوورد بسهولة فى كتابة أنشطتي التعليمية.	1.33	1.12	1.69
٣- يساعدنى الإنترنت فى التواصل مع زملائى بالدراسة.	1.25	1.03	1.29
٤- أتواصل مع أساتذتى تعليمياً من خلال الإنترنت مما يساعد على تقديم إشراف غير تقليدى.	1.75	1.79	2.16
٥- أقدم الانشطة التعليمية لأساتذتى من خلال الإنترنت.	2.17	2.02	2.30
٦- يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت.	2.83	2.53	2.39
٧- اشترك فى منتديات النقاش فى المجالات التى تهمنى.	2.67	2.41	1.88
٨- ارجع إلى الكتب الالكترونية والمراجع من خلال الإنترنت بسهولة أفضل من المكتبات التقليدية.	1.5	1.55	1.38
٩- اعرف كيف أتتبع المواد التعليمية على المواقع زمنياً أو بالمؤلفين.	1.92	1.64	1.44
١٠- أعرف كيف أوثق [أو أنسب العمل لصاحبه من الإنترنت].	1.5	1.64	1.61
١١- أتواصل مع زملائى من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.	1.33	1.05	1.34
١٢- أحترم حقوق الملكية الفكرية للأعمال الموجودة على الإنترنت.	1.83	1.45	1.47

يتضح من الجدول السابق أن بعض العبارات تحققت بشكل متوسط فى الثلاث كليات بينما تحققت أغلب العبارات بشكل ضعيف أو لم تتحقق كما الحال بكلية دار العلوم، ويرجع ذلك إلى طبيعة كل كلية وتخصصها، فكليتى الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام يتواصل الأساتذة مع طلابهم من خلال الإنترنت حيث يتم استخدامه فى العملية التعليمية، وقد يكون هذا متطلب أساسي فى التخصص، بينما يتواصل طلاب كلية دار العلوم مع أساتذتهم فى أقل الحدود من خلال الإنترنت، وربما لا يمثل لهذا النوع من التواصل أهمية لهذا التخصص وهؤلاء الطلاب.

المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم:

جدول (٢٨)

أولاً- مميزات استخدام المدونات:

العبـــارة	كلية الاقتصاد	كلية الإعلام	كلية دار العلوم
١- تتميز المدنات بسهولة إنشائها والنشر فيها.	٢	1.79	1.61
٢- تساعدتنى المدونات فى تطوير الكتابة العلمية.	٢	2.02	1.65
٣- تساعدتنى المدونات فى التعاون العلمى مع زملائى او زملاء مهتمين بالمجال.	2.08	2.02	1.79
٤- تساعدتنى المدونات على التفكير الناقد.	2.08	2.02	1.75
٥- تساعدتنى المدونات على الابداع والابتكار.	2.08	1.91	1.61
٦- اتعلم مع اصدقائى من خلال المدونات.	2.17	2.10	1.58
٧- تطور المدونات من قدراتى البحثية.	2.17	2.02	1.55
٨- تجمع المدونات بين التفكير الفردى والجماعى.	٢	2.02	1.61
٩- تتيح لى المدونات المعرفة من اكثر من مرجع.	2.17	1.97	1.51
١٠- يقيم الأستاذ أعمالى التعليمية من خلال المدونات.	2.33	2.16	2.34
١١- تتيح لى المدونات التعلم المستمر.	2.17	2.03	1.55
١٢- استفيد من التحديثات التى تتم بترتيب عكسى من القديم للحديث والتى تتم من خلال المدونات فقط.	2.17	2.02	1.69
١٣- اضمن نزاهة المعلومات بالمدونات حيث لا يحذف منها ولا يعاد الكتابة ولكن تتم الإضافة إليها.	2.25	2.03	1.61

يتضح من الجدول السابق أن هذا المحور تحققت عباراته بشكل متوسط بكليتى الإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية بينما كان تحققه ضعيفا أو لم يتحقق بكلية دار العلوم وهذه النتيجة جاءت لما سبق من نتائج، وربما يرجع ذلك إلى أن كليتى الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام على معرفة وتواصل مع الإنترنت، وبالتالى كانت معرفتهم بالمدونات ومميزات إنشائها والنشر والتفاعل بها، بينما جاءت نتائج كلية دار العلوم مناسبة نظرا لقلة معرفتهم بالمدونات

جدول (٢٩)

ثانياً- استخدام أنواع المدونات:

العبـــارة	كليه الاقتصاد	كلية الإعلام	كلية دار العلوم
١- استخدم المدونات التى تحتوى على مذكرات يومية.	2.17	2.09	1.84
٢- استخدم المدونات التى تحتوى على مقالات.	1.83	1.88	1.77
٣- استخدم المدونات التى تحتوى على صور.	1.92	1.86	1.62
٤- اتعامل بسهولة مع مدونات تحتوى على مقاطع للبث الإذاعى والمرئى.	2.08	1.95	1.73
٥- اتعامل مع المدونات سواء كانت جماعية او فردية.	2.08	1.93	1.64
٦- استخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية.	2.25	2.19	1.97
٧- اتابع الأخبار من خلال المدونات التى تتبع المؤسسات الإعلامية مثل **BBC**.	2.08	2.12	1.87

يتضح من الجدول السابق أن اغلب عبارات ذلك المحور تحقق بشكل متوسط بكليتى الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام وذلك لمعرفتهم بالمدونات وتعاملهم معة تعليميا بينما جاء التحقق ضعيفا فى كلية دار العلوم لمعرفتهم القليلة بالمدونات وأنواعها.

مما سبق يتضح أنه:

فى المحور الأول: تشابه طلاب كلية الإعلام مع طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى أن العبارة الأولى والتى تنص على "أتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية" حصلت على أعلى متوسط حسابى، مما يدل على حرص الجيل الثانى للويب للحصول على كل ماهو جديد فى العصر الرقمى كما تشابهت الكليتان فى حصول العبارة الثانية عشر والتى تنص على "استخدم شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر"على أقل متوسط حسابى وهذا يرجع إلى قلة إتقانهم ومعرفتهم بكل تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعى حيث لازال هناك الجديد فى التكنولوجيا والتى يصعب معرفتها من هذا الجيل، وربما يرجع أيضا إلى أنهم لا يتعاملون إلا مع المشهور فقط والأكثر شيوعا مثل الفيسبوك وتويتر وهناك من لا يعرف التعامل مع الأنواع الأخرى من تطبيقات الشبكات.

بينما اختلف طلاب كلية دار العلوم فى العبارات التى حصلت على أعلى أو أقل متوسط حسابى وقد يرجع ذلك إلى التخصص واحتياجاته ومتطلبات الأساتذة منه الطلاب.

أما بالنسبة للمحور الثاني فيتضح:

أ- تشابه الثلاث كليات فى حصول العبارة السادسة على أعلى متوسط حسابى مما يؤكد على أن الأساتذة يفعلون استخدام التكنولوجيا فى التعليم وأنه لا يوجد فجوة بين الطالب الرقمى والمهاجر الرقمى (الأستاذ).

ب- اتفق طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مع طلاب كلية الإعلام على أن العبارة الثالثة والتى تنص على "يساعدنى الإنترنت على التواصل مع الزملاء" على أقل متوسط حسابى حيث لا تواصل مع عالم الإنترنت.

جـ- اختلف طلاب كلية دار العلوم عن طلاب الكليتين النظريتين محل المقارنة على أن العبارة الأولى" استخدام الإنترنت فى الحصول على المعلومات أسهل وأسرع "قد حصلت على أقل متوسط حسابى، وربما يرجع ذلك بأن الجيل الثانى للويب يرون أن المعلومة السريعة أفضل لديهم من المعلومات المكتوبة.

أما عن المحور الثالث:

أ- اتفقت الثلاث كليات على الموافقة على أن أعمالهم تقيم من خلال الأساتذة باستخدام المدونات التعليمية كوسيلة جديدة لجذب الطلاب للتعلم حيث حصلت العبارة العاشرة على أعلى متوسط حسابى.

ب-اختلفت الثلاث كليات فى حصول أى عبارة على أقل متوسط حسابى ويرجع ذلك على أن المدونات واستخدامها فى التعليم مازال حديثاً لديهم.

ج- اتفق طلاب الثلاث كليات على أن استخدام المدونات التى تتبع الشركات التجارية هى الجاذبة لهم، وذلك حتى يواكبوا كل جديد فى الأسواق التجارية والاقتصاد الوطنى.

د- اتفق طلاب كلية الاعلام وكلية دار العلوم على رفضهم لاستخدام المدونات التى تحتوى على صور لعدم اهتمامهم بذلك أما طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فرفضوا استخدام المدونات التى تحتوى على مقالات، وربما يرجع ذلك لعدم ثقتهم فى كل ما يكتب فى تلك المقالات أو أنهم يريدون المعلومة السريعة ليتعلموها أسرع.

٤- مقارنة بين نتائج الكليات النظرية والكليات العملية:

جدول (٣٠)

المحور الأول: استخدام الكمبيوتر في الحياة اليومية:

العبـــارة	الكليات العملية	الكليات النظرية
١- اتعلم الجديد باستمرار عن التكنولوجيا الرقمية.	١.٢٥	١.٧١
٢- اتفاعل مع جميع الأنشطة اليومية من خلال الكمبيوتر.	١.٣	١.٥١
٣- يوجد النت فى المنزل واتعامل من خلالها كثيرا وباستمرار.	١.٣٢	١.١٥
٤- استخدام الكمبيوتر فى اداء واجباتى الدراسية أسهل بالنسبة لى.	١.٣٣	١.٥١
٥- اتفاعل مع جميع انشطة الإنترنت ما دمت فى المنزل	١.٤	١.٤٩
٦- استخدم الإنترنت من خلال التليفون المحمول (الموبيل).	١.٢٩	١.٢٧
٧- اتواصل مع زملائى طوال الوقت خلال الإنترنت.	١.٢٧	١.٣٧
٨- اتواصل مع من يسمح من اساتذتى من خلال الإنترنت.	١.٥٦	١.٦٦
٩- ادير وقتى جيدا بين الترفيه والتواصل مع الآخرين ومعرفة الأخبار وممارسة أمورى اليومية من خلال النت..	١.٤٦	١.٦٧
١٠- ساعدنى الكمبيوتر فى اكتساب الكثير من المهارات.	١.٢١	١.٣٣
١١- اتواصل مع اصدقاء فى أعمار وأجيال مختلفة.	١.١	١.١٩
١٢- استخدم شبكات التواصل الاجتماعى بسهولة ويسر.	٢.٢٦	١.١٦

يتضح من الجدول السابق أن المحور الأول فى الكليات النظرية تحقق بشكل أكثر من الكليات العملية وذلك يرجع إلى طبيعة تلك الكليات واستخدامهم للكمبيوتر فى حياتهم اليومية ولاختلاف التخصص ومتطلباته.

جدول (٣١)

المحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعليم:

العبـارة	الكليات العملية	الكليات النظرية
١- استخدام الإنترنت فى الحصول على المعلومات اسهل واسرع.	١.١٢	١.١١
٢- استخدام الوورد بسهولة فى كتابة انشطتى التعليمية.	١.٥	١.٣٨
٣- يساعدنى الإنترنت فى التواصل مع زملائى بالدراسة.	١.٤٩	١.١٩
٤- اتواصل مع اساتذتى تعليميا من خلال الإنترنت مما يساعد على تقديم إشراف غير تقليدى.	١.٦٨	١.٩
٥- اقدم الأنشطة التعليمية لأساتذتى من خلال الإنترنت.	١.٨٧	٢.١٦
٦- يتم تقويم عملى من جانب الأستاذ عبر الإنترنت.	١.٩٨	٢.٥٨
٧- أشترك فى منتديات النقاش فى المجالات التى تهمنى.	١.٦٨	٢.٣٢
٨- ارجع إلى الكتب الإلكترونية والمراجع من خلال الإنترنت بسهولة أفضل من المكتبات التقليدية.	١.٦٧	١.٤٧
٩- اعرف كيف اتتبع المواد التعليمية على المواقع زمنيا او بالمؤلفين.	١.٧٤	١.٦٦
١٠- اعرف كيف اوثق [او انسب العمل لصاحبه من الإنترنت].	١.٦٩	١.٥٨
١١- اتواصل مع زملائى من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.	١.٥٦	١.٢٤
١٢- احترم حقوق الملكية الفكرية للاعمال الموجودة على الإنترنت.	١.٤٤	١.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثانى تحقق بشكل ضعيف بالكليات العملية، بينما تحقق بشكل متوسط ببعض العبارات بالكليات النظرية، وربما يرجع ذلك أن الكليات العملية أو الكليات النظرية لا تحتاج إلى الرجوع إلى الإنترنت واستخدامه بالتعليم حيث ما زالت الكلمة المكتوبة هى ضمان للنزاهة والحد من الغش، بالإضافة إلى التكلفة المالية الكبيرة للرجوع للمراجع الأجنبية فى التخصص.

جدول (٣٢)

المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم:

أولاً- مميزات استخدام المدونات:

العبـارة	**الكليات العملية**	**الكليات النظرية**
١- تتميز المدونات بسهولة إنشائها والنشر فيها.	١.٣١	١.٨
٢- تساعدتنى المدونات فى تطوير الكتابة العلمية.	١.٦٨	١.٨٩
٣- تساعدتنى المدونات فى التعاون العلمى مع زملائى او زملاء مهتمين بالمجال.	١.٧٣	١.٩٦
٤- تساعدتنى المدونات على التفكير الناقد.	١.٧٦	١.٩٥
٥- تساعدتنى المدونات على الابداع والابتكار.	١.٧٧	١.٨٦
٦- اتعلم مع اصدقائى من خلال المدونات.	١.٧٣	١.٩٥
٧- تطور المدونات من قدراتى البحثية.	١.٨٣	١.٩١
٨- تجمع المدونات بين التفكير الفردى والجماعى.	١.٦٣	١.٨٧
٩- تتيح لى المدونات المعرفة من اكثر من مرجع.	١.٦٧	١.٨٨
١٠- يقيم الاستاذ اعمالى التعليمية من خلال المدونات.	٢.٠٢	٢.٢٧
١١- تتيح لى المدونات التعلم المستمر.	١.٤١	١.٩١
١٢- استفيد من التحديثات التى تتم بترتيب عكسى من القديم للحديث والتى تتم من خلال المدونات فقط.ز	١.٦٥	١.٩٦
١٣- اضمن نزاهة المعلومات بالمدونات حيث لا يحذف منها ولا يعاد الكتابة ولكن تتم الإضافة إليها.	١.٦٠	١.٩٦

يتضح من الجدول السابق تحقق المحور الثالث بشكل ضعيف فى أغلب العبارات للكليات النظرية والعملية، بينما جاءت عبارة واحدة متوسطة التحقيق للكليات النظرية والعملية وهى العبارة العاشرة، وربما يرجع ذلك إلى أن الكليات النظرية قد تستخدم المدونات لأنها على وعى بأهميتها ومميزاتها فى عملية التعليم والتعلم.

جدول (٣٣)

ثانياً- استخدام أنواع المدونات:

العبـــارة	الكليات العملية	الكليات النظرية
١- أستخدم المدونات التى تحتوى على مذكرات يومية.	١.٧٤	٢.٠٣
٢- أستخدم المدونات التى تحتوى على مقالات.	١.٨٧	١.٨٢
٣- أستخدم المدونات التى تحتوى على صور.	١.٧٣	١.٨
٤- أتعامل بسهولة مع مدونات تحتوى على مقاطع للبث الاذاعى والمرئى.	١.٧٦	١.٩٢
٥- أتعامل مع المدونات سواء كانت جماعية أو فردية.	١.٥٥	١.٨٨
٦- أستخدم المدونات التى تتبع الشركات التجارية.	٢.٠٧	٢.١٣
٧- أتابع الأخبار من خلال المدونات التى تتبع المؤسسات الإعلامية مثل BBC.	١.٦٥	٢.٠٢

يتضح من الجدول السابق أن أغلب العبارات تحققت بشكل متوسط فى الكليات النظرية، وأن العبارات التى تحققت بدرجة ضعيفة كانت فى الكليات العملية، وربما يرجع ذلك لاختلاف التخصص واحتياجاته، والوعى بأهمية المدونات لكل منهم.

جدول (٣٤)

مقارنة بين نتائج الكليات العملية والنظرية فى إجمالي البنود فى كل محور:

المحور	متوسط إجمالي بنود المحاور للكليات العملية	متوسط إجمالي بنود المحاور للكليات النظرية
المحور الأول: استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية.	١.٣٩	١.٤١
المحور الثانى: استخدام الإنترنت فى التعليم.	١.٦١	١.٦٨
المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم: أولاً- مميزات استخدام المدونات.	١.٦٧	١.٩٣
ثانيا- استخدام أنواع المدونات.	١.٧٦	١.٩٤

يتضح من الجدول السابق تحقق معظم المحاور بشكل ضعيف ماعدا المحور الأول الذى لم يتحقق سواء في الكليات النظرية أو العملية، وهذه النتيجة تخالف الدراسات السابقة التى ترى أن استخدام الكمبيوتر لطلاب الجامعات أو ما يطلق عليهم الجيل الثانى للويب من صميم حياتهم.

جدول (٣٥)
مقارنة إجمالي المحاور الثلاث:

المحور	إجمالي المحاور الثلاث
المحور الأول: استخدام الكمبيوتر فى الحياة اليومية.	١.٤
المحور الثاني: استخدام الإنترنت فى التعليم.	١.٦٤
المحور الثالث: استخدام المدونات فى التعليم:	١.٨٢

يتضح من الجدول السابق تحقق المحور الثانى والثالث بشكل ضعيف بينما لم يتحقق المحور وربما يرجع ذلك إلى عدم اعتماد الجيل الثانى للويب بالجامعات المصرية للكمبيوتر فى حياتهم اليومية وأنه ليس له المكانة التى قد نراها فى ممارساتهم اليومية

مما سبق يتضح:

أنه بالنسبة للمحور الأول عند مقارنة الكليات النظرية والعملية:

- اتفق طلاب الكليات أن التواصل مع الأساتذة من الأهمية بحيث يستخدم طلاب تلك الكليات وأساتذتهم الكمبيوتر فى التواصل مع بعضهم البعض.
- كما اتفقوا على أنهم لا يستطيعون استخدام جميع شبكات التواصل الاجتماعى بسهولة ويسر ولا يستخدمون الكمبيوتر كشيء أساسي فى حياتهم لا يمكن العيش بدونه.

أما بالنسبة المحور الثانى:

- اتفق الطلاب عينة البحث من الكليات النظرية والعملية على أن يتم تقويم عملهم من جانب الأساتذة عبر الإنترنت مما يدل على أن معظم الأساتذة مدركون لأهمية الإنترنت فى حياة الطلاب أو ذلك الجيل (الثانى للويب) ويتعاملون معه ويستفيدون منه تعليمياً حتى فى عملية التقويم.
- اتفق كثير من طلاب الكليات العملية والنظرية فى إطار البحث ما عدا كلية الإعلام على رفضهم لاستخدام الإنترنت فى الحصول على المعلومات بطريقة أسهل وأسرع، مما يدل على أهمية استخدام الإنترنت فى التعليم، إلا أن هذه النتيجة جاءت مخالفة للمتوقع حيث ما زال المرجع المقروء هو الأساس لدى الكثير من الطلاب.
- رفض طلاب كلية الإعلام التواصل مع زملاء الدراسة بالإنترنت، وربما يرجع ذلك لأن هذا الجيل يعانى من العزلة نتيجة استخدامه للإنترنت.

بالنسبة للمحور الثالث:

- اتفق طلاب الكليات العملية والنظرية فى إطار البحث على مميزات المدونات التعليمية وخاصة تقييم الأستاذ لأعمالهم من خلالها ما عدا طلاب كلية العلاج الطبيعى الذين يرون أن المدونات التعليمية تساعد على التفكير الناقد، وهذه النتيجة تؤكد على معرفة الطلاب بمميزات المدونات فى التعليم، وكيف أنها يمكن أن تساعد فى اكتسابهم مهارات جديدة.
- أجمع أغلب طلاب الكليات ما عدا كلية العلاج الطبيعى على استخدام المدونات التى تتبع الشركات التجارية، نتيجة اهتماماتهم بالسوق والاقتصاد، وجاء اهتمام طلاب كلية العلاج الطبيعى بالمدونات التى تحتوى على المقالات حيث حصل البند على أعلى نسب موافقة من وجهة نظرهم وربما يرجع ذلك إلى طبيعة تخصصهم والذى يتطلب الرجوع باستمرار إلى مقالات حديثة.
- اتفق معظم الطلاب على رفض استخدام المدونات التى تحتوى على صور أو المدونات المسموعة والمرئية، وربما يرجع ذلك لخروجها عن مجال اهتمامهم، حيث لا تناسب أعمارهم أو أن هناك بدائل أخرى من التطبيقات التكنولوجية التى تناسب متطلباتهم من تلك الأنواع عن استخدام المدونات.

خلاصة نتائج البحث الميدانى:

١- اتفق البحث مع القليل من الأبحاث الأجنبية السابقة (The Net generation are not biguser of Technologies) والتى ترى أن الجيل الثانى للويب أو الطلاب الجامعيين ليسوا هم الأكثر استخداماً للتكنولوجيا الرقمية فى التعليم.

٢- اختلف البحث عن بعض الأبحاث السابقة بأنه لا يوجد فجوة كبيرة بين طلاب الجامعات الآن وبين أساتذتهم من حيث المهارات والخبرات التعليمية المرتبطة بالتكنولوجيا فقد استخدموا هذه التكنولوجيا أو أجهزتها فى أمورهم الحياتية بصورة متشابهة، كما استخدمها الأساتذة كذلك فى التواصل التعليمي مع الطلاب.

٣- أكد البحث أنه ما زلت للكلمة المكتوبة والحصول عليها من المكتبات التأثير الأقوى للأستاذ لضمان عدم الغش والانتحال، وينطبق هذا على الطالب الذى قد يحتاج إلى الرجوع إلى قواعد البيانات فى تخصصه بمبالغ مكلفة لا يستطيع تحملها ولا تستطيع الكليات توفيرها لهم.

٤- أظهر البحث تشابه طلاب الكليات العملية فى ضعف استخدام الكمبيوتر فى حياتهم اليومية، كما أظهر ضعف استخدام الإنترنت تعليميا وبالتالى كانت محدودية ثقافتهم عن المدونات التعليمية إلا أن النتائج تحققت بشكل متوسط عن أنواع المدونات وجاءت هذه النتيجة لتوضح أن هؤلاء الطلاب أو هذا الجيل

بالجامعات المصرية لا يتعامل مع التكنولوجية الرقمية بالشكل الذى تظهره الأبحاث السابقة وتؤكد على أهميته لهذا الجيل.

٥- أظهرت الدراسة أن الجيل الثانى للويب وممارساته ومهاراته لا تشمل كل الدول فبعض الدول النامية لا ينطبق عليها مثل هذا المصطلح الآن وقد أوضحت إحدى الدراسات التي ظهرت عام ٢٠٠٧ وعنوانها (The Net generation are not biguser of Technologies) أوضحت أن هناك فجوة زمنية بين جيل وطلاب الدول المتقدمة وجيل وطلاب الدول النامية وهذا ما انتهت إليه هذه الدراسة بالفعل.

٦- أظهرت النتائج أن استخدام هذا الجيل للتكنولوجيا الرقمية محدود بشكل عام وقليل للغاية فى التعليم بشكل خاص، ربما يكون هذا نابعا من عدم توافرها لديهم، أو فى كلياتهم أو عدم اهتمام أساتذتهم بتوجيه أنظارهم للتعامل معها، أو عدم اعتماد الأساتذة والطلاب عليها أو قلة الوعي بفوائدها التعليمية التى ما تزال فى حاجة لبحوث للتعرف عليها.

خامساً-آليات لاستخدام المدونات بالجامعات لدعم العملية التعليمية المصرية:

يقع على المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة ضرورة العمل بالمستحدثات الجديدة، والاهتمام بها لتوجيه الجيل الحالى إلى أن يتعامل معها بصورة جادة، ولابد للتعليم من استغلال تلك الحالة الدافعة للطلاب من الاتجاه إلى التعلم من خلال تلك الوسائل التى تساعد على التعلم وجودته واتاحته للجميع على امتداد الوقت وفى أى مكان.

ولما كان التعليم هو البوابة الحقيقية لدخول العصر الرقمى بكل ما فيه من تطورات ومتغيرات، فالواجب علينا وعلى الشباب خاصة الاستفادة من هذا بالعمل على الاستمرار فى التعلم من خلال التكنولوجيا الرقمية بكل ما تأتى به من جديد.

ومن العرض السابق للبحث ومن نتائجه تم استخلاص هذه الآليات من الإطار النظرى والبحث الميدانى إلا أنه قبل عرضها لابد من التأكيد على أنها تشمل العديد من العناصر الفاعلة فى العملية التعليمية كأعضاء هيئة التدريس والإداريين بكل مستوياتهم والطلبة الذين يطلق عليهم الجيل الثانى للويب. ومن تلك ما يلى:

لعل عصر المعرفة الذى نعيشه يتطلب من المهارات الضرورية اللازمة للتعامل مع المتغيرات المتزايدة ما يجعل الباحثة تشير بداية إلى هذه المهارات والتى من أهمها التفكير الناقد

١- فالتفكير الناقد هو طريقة لتحليل مشكلات الطلاب بطريقة عملية للوصول إلى القرارات الصائبة حتى يكونوا مواطنين أكفاء لديهم القدرة على اختيار الصحيح والمناسب لثقافتهم من تلك الثقافات الأوسع التى تروج عبر الإنترنت، ويرتبط بالتفكير الناقد مهارات أخرى مثل الإبداع والتجديد والعمل فى فريق والتعاون مع الآخرين.
٢- تفرض هذه المتغيرات فى نوعية الطلاب ومستوياتهم إتقان المهارات المختلفة لمواكبة العصر الرقمى ومن ثم استخدام المدونات.
٣- أهمية إقناع عضو هيئة التدريس نفسه بأهمية استخدام التكنولوجيا فى التعليم واستخدام المدونات خاصة نظراً لسرعتها وسهولتها.
٤- تمكن عضو هيئة التدريس من استخدام المدونات بصورة جدية حيث يمكن من خلالها الالتقاء بالطلاب واستخدام الأنشطة وتقويمها من خلال المدونات.
٥- إلزام الكليات وأقسامها المختلفة باستخدام المدونات التعليمية للتواصل مع الطلاب وتفعيل دورها والاستفادة منها تعليمياً وفى المجالات الثقافية لرفع مستوى الوعى لدى الطلاب.
٦- أهمية تقييم أعضاء هيئة التدريس من خلال استخدامهم المدونات التعليمية الخاصة بهم وتفاعلهم مع طلابهم بشكل مختلف عن أعضاء هيئة التدريس الذين لا يستخدمون التكنولوجيا الرقمية مع طلابهم وخاصة المدونات التعليمية.
٧- أن تعلن الجامعة سنوياً عن أكثر طالب وأستاذ استخدم المدونات التعليمية فى العام الدراسى وأفضل مدونة تعليمية للجامعة.
٨- تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات وإتاحتها للجميع، باعتبارها من أهم حقوق الإنسان الرقمية حيث القدرة على تداول المعلومات والبيانات والاتصال والتواصل مع الآخرين طلاب أو أساتذة، حتى يصبح كل طالب منتجاً ومشاركاً فعالا.
٩- توظيف أسلوب الحوار والنقاش ومهارات التواصل واحترام آراء الآخرين والإصغاء في الاشتراك فى المدونات.
١٠- تدريب أعضاء الجامعة على استخدام المستجدات التكنولوجية بسرعة فائقة وكفاءة عالية.
١١- إمداد الطلاب أو الجيل الثانى للويب بالمهارات المعاصرة الخاصة باستخدام تطبيقات الكمبيوتر، والتمكن منها ومهارات العمل مع مجموعات ودعم جميع الأفراد، واستخدام النزاهة فى مصادر المعلومات، بالإضافة إلى المهارات الفكرية والأكاديمية من القراءة والعرض والتفكير الناقد..
١٢- دعم وتطوير عملية التعليم من خلال استخدام المدونات.

١٣- استخدام المدونات للتدريب سواء للطلاب أو للأساتذة على كل ما هو جديد، واستخدامها كذلك في تبادل المعلومات بين الطلاب من جانب وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من جانب الآخر.
١٤- تحسين العملية التعليمية حيث تغيرت البيئة الأكاديمية مع وجود الإنترنت وبما أن المكتبة تعد مصدراً رئيسياً للمعلومات فمن الضرورى اعتبارها أداة أساسية فى التعامل مع المجتمع الجامعى.
١٥- القدرة على معرفة كيف ومتى نستفيد من الموارد التى تنتجها لنا التكنولوجيا.
١٦- الاهتمام بالكليات والأقسام التى من أهدافها تخريج منتجين للمعلومات والمعرفة قادرين على التمييز بين الأشكال المعلوماتية فى جميع المجالات.
١٧- تدريب الطلاب وتمكينهم من معرفة النزاهة الأكاديمية وكيفية الحصول على المعلومات مع ضمان حقوق التفكير الخاصة بمالكيها عند التعامل مع المدونات التعليمية، وضمان الثقة فى وضع المعلومة والإضافة عليها.
١٨- الاهتمام بتنمية المهارات أو الكفايات الأساسية الضرورية لهذا العصر الرقمى مثل التفكير الناقد، باعتباره طريقة لتحليل المشكلات بطريقة عملية للوصول إلى القرارات الصائبة حتى يصبح الطلاب مواطنين أكفاء لديهم القدرة على اختيار الصحيح والمناسب لثقافتهم من تلك الثقافات الأوسع التى تروج عبر الإنترنت، والقدرة على الإبداع وحل المشكلات ومهارات الاتصال مع تأكيد أهمية التعلم المستمر مدى الحياة كى يظل الطالب يتعلم الجديد والمتجدد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
١٩- تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات وإتاحتها للجميع باعتبارها من أهم حقوق الإنسان الرقمية حيث القدرة على تداول المعلومات والبيانات والاتصال والتواصل مع الآخرين طلابا وأساتذة حتى يصبح كل طالب منتجاً ومشاركاً فعالا.
٢٠- إمداد الطلاب أو الجيل الثانى للويب بالمهارات المعاصرة باستخدام تطبيقات الكمبيوتر والتمكن منها ومهارات العمل مع مجموعات ودعم جميع الأفراد، واستخدام النزاهة فى مصادر المعلومات، بالإضافة إلى المهارات الفكرية والأكاديمية من القراءة والعرض والتفكير الناقد.
٢١- الاهتمام ليس بنشر ثقافة استخدام أجهزة التواصل الاجتماعى وأدواتها بل وأيضا الإمداد بالبنية التحتية وتخفيض أسعارها للطلاب، لتشجيعهم على مزيد من الاستخدام ولتكون فى متناول الجميع.

وأخيرا وليس آخرا فقد آن الأوان للتعليم فى مصر بكل مراحله أن ينفض عن كاهله مخلفات عصر الصناعة لينتقل إلى العصر الرقمى والذى تعتبر الويب (٢.٠) وتطبيقاتها ومنها المدونات التعليمية بمميزاتها التشاركية الديمقراطية المرتبطة بالفكر الناقد والإبداع والتجديد واستمرارية التعلم مدى الحياة للجميع، وأن يكون ذلك السمة الأساسية للتعليم فى عصرنا الحالى ومؤسساته، ومن ثم فإن ما جاء من نتائج فى هذا البحث والذى كان محاولة لتعرف واقع استخدامات الطلاب للتطبيقات التقنية التعليمية والاستفادة من فوائدها من أجل اللحاق ليس بالعصر فقط إنما بمن سبقونا من الدول المتقدمة فى هذا المجال حيث التميز للمتعلم تعليما متميزا متلائما مع المتطلبات العالمية والمحلية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

الن هاو، النظرية النقدية مدرسة فرانكفورت، ترجمة ثائر ديب، القاهرة، دار العين للنشر، ٢٠١٠.

آمنة ينيح، ماهية المدونات الالكترونية، ٢٠١٢، متاح على: http://diae.net/7344.

آيسر خليل إبراهيم، ظاهرة المدونات الالكترونية ثورة الديمقراطية الرقمية الصحفية الجديدة، ٢٠١٢، www.aliraqa.edu.19/images.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية نحو مجتمع المعرفة، الأردن، ٢٠٠٣.

تقرير المعرفة العربى، نحو تواصل معرفى منتج: مؤسسة محمد بن رشاد ال مكتوم بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٩.

جمال على الدهشان، الجامعة الافتراضية أحد الأنماط الجديدة فى التعليم الجامعى، فى المؤتمر القومى السنوى الرابع عشر (العربى السادس)، آفاق جديدة فى التعليم الجامعى العربى ٢٥-٢٦ نوفمبر ٢٠٠٧، جـ ٢، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعى.

جمال على الدهشان، دور تكنولوجيا المعلومات ICT فى دعم التحولات الديمقراطية "الديمقراطية الرقمية" "Digital Democracy نموذجاً بالندوة نحو ممارسات ديمقراطية بالمؤسسات التعليمية (الشراكة نموذجاً ٢٩-٣٠ أبريل ٢٠١٤، جامعة المنوفية، كلية التربية.

حسن مظفر الرزو، الفضاء المعلوماتى، بيروت، مركز الدراسات العربية، ٢٠٠٧.

دون تابسكوت، جيل الإنترنت:كيف يغير جيل الإنترنت عالمنا، ترجمة بيومى محمود، القاهرة، كلمات عربية للترجمة والنشر، ٢٠١٢.

ديو بولد فان دالين، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرين، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو، ١٩٩٤.

رباب فهمي أحمد عبد العال، التعليم الإلكتروني بين الواقع والمأمول من التعليم التشاركى فى المجتمع الشبكى، القاهرة ٢٤-٢٦ يونيو ٢٠١٤، المؤتمر الدولى الثانى للتعليم الإلكتروني فى الوطن العربى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

سامى محمد نصار، قضايا تربوية فى عصر العولمة وما بعد الحداثة، سلسلة آفاق تربوية متجددة، تقديم حامد عمار، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥.

سعيد إسماعيل القاضى، إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة فى عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (دراسة ميدانية) فى المؤتمر القومى السنوى الرابع عشر (العربى السادس) آفاق جديدة فى التعليم الجامعى، ٢٥-٢٦ نوفمبر ٢٠٠٧.

السيد يس، شبكة الحضارة المعرفية من المجتمع الواقع إلى المجتمع الافتراضى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩.

عبد الفتاح تركي، المدرسة وبناء الإنسان، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٤.

فرانك ويثرو آخرون، إعداد المدارس ونظم التعليم للقرن الحادى والعشرين، ترجمة محمد نبيل نوفل، القاهرة، الدار المصرية اللبنأنية، ٢٠٠٨.

محسن خضر، من فجوات العدالة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠.

المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، المجمع، ٢٠٠٩.

نادية جمال الدين، كى لانخسر المستقبل:التوسع فى التعليم الجامعى ضرورة أمن قومى. القاهرة، ١٥-١٦يوليو ٢٠١٠، فى المؤتمر الدولى السابع التعليم فى مطلع الألفية الثالثة:الجودة –الإتاحة –التعلم مدى الحياة، مج١٨، جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية.

هبة محمد عبد النظير، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية والتعليم التشاركى فى المجتمع الشبكى، القاهرة، ٢٤-٢٦/٢٠١٤، فى المؤتمر الدولى الثانى للتعليم الالكتروني فى الوطن العربى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

ثانياً- المرجع الأجنبية:

Blogs for education: Faculty of Education and social work, university of Sydney, 2014, Access Edu- au education – social – work/learning 13-8-2014.

Educational Technology and Mobile learning: A Resource of Educational web tools and mobile apps for Teachers and educators 2012, Access www.educators Technology,com Access 21,8-2014.

Stephen Downs, Half an hour: A place Towrite, half and hour, every day, 2009, http://www.downess,Access 21-8-2014.

Using Blogs to Integrate Technology in the classroom: Teaching Today, New York, McGraw-Hill, 2005.

http:/www.glencoe.com/sec/TeachingToday.

Jeffrey Wessingsim, Khefoon Hew: The use of weblogs in higher education settings: The review of empirical research pp: 151

–163 educational Research Review Journal, 2010>. www/elevier.com/locate/Edu Riverview. Access 13-8-2014.

Gigan Osman& Jogce Hweelingkoh: understanding management students reflective practice through blogging, American university incalro 2012, pp. 23-31.

Eddy Km Chong: Using blogging to en hence The initiation of students into academic Research, National institute of Education, Sing a pore, 2009. pp 798-807 .www.elsevier.com/locate/compedu.

Blogging Can be: A Killer – appnot just as a social soft ware, educational – Tooldif we knowhow Access 21-8-2014.

A bant izzet: Blogging a social Medium in under graduate courses: sense of community best 2011, p.p. 24-28. Bay su University, Turkey.

Yun hwan Kima … etal: Creating an Education context for open source intelligence: The development of internet self – efficacy thorough a blog nentric course, center for developmental / Research, or Ebro university, Department of Education Studies, 2013

Hee – Woong Kim; Examining Knowledge contribution from the perspective of an online: identity in blogging communities Yenisei University, 2011.

April Lynn Luehmann and Jeremiah Frank: How can Blogging help Teacher Realize the Goals of Reform – based science instruction, Journal of science education and Technology V. 18. No.3,2009,

.Accesshttp://www.Justor.org/stable/23036177.26-05-2014

What is blog? Introduction to Blogging Word Press: org, Codex. Word pres, org/introduction-to-13logging, Access 21-8-2014.

Marshall Brain: How blogs work computer. How stuff works, Com/internet/social-networking, Access 21-8-2014.

DaveRoos:HowNetGenerationStudentsWork, http://people.howstuffworks,com Access 24-8-2014.

Marco prensky: From digital Natives to Digital Wisdom introduction, Hope ful essays for 21st Century Education, 2011, pp. 1-9.

TheNetgeneration, unplugged/http://www.economist.com/nodel15582279/2010.

Teresa coffman: The New Literacy crisis immigrants Teaching Natives in The Digital Age, VSTE Journal. V21, No. 6, 2007.www.Vste.org.

Mark Warschauer: The paradoxical future of digital learning 2007, springer scienceBusiness Media, pp. 41-44.

George Lorenzo & Charles Dziaban: Is Net Sawy, 2006,http:/mysile-partl,edu/NetSawy,Access 13-8-2014.

Mary Bellies: The Communication Revolution/inventors: about. Com Access 1-9-2014.

David ineerman Scott. Communication Revolution, 2014 www.webinknow.com/3013/Communication Access 1-9-2014.

-Choon Shin: Building Bridges Across Diverse Cultures: The role of university in 21st Century, Meeting of science and technology in society, singnapore, 2007,http://www.ststloruym.org/previous/2007/speeches Access 30-5-2014.

The Globalization of higher Education Awand-Class Conference: University of Cambridge March 24-25-2014, http://www.globalization of higher Education.com Access 5-9-2014.

Van R. Wood: Globalization and higher Education common prvception from university leaders / ANIE; African Network for internationalization of Education, www.anienetwork/org//globalization-and-higher-eight.common Access 5-9-2014.

Compare Colleges and universities Tes Global Ltd Registered: England, Times Higher, 2014, www.timeshigher education.co.uk/world-university-ranking. Access 5-9-2014.

Matthew Lynch, Ed. D: Diverse Converation the Globalization of higher Education, 2013. www.huffing.ton post.com. Access 10-9-2014.

6 Trends That will accelerate the a doption of Technology in higher: Education officially launched on 3 february,2014, www.Times higher education co.uk/Technology.

Katie Lepi: How social media isbeing used in Education, 2013, http://www.edudemic.com/social.media.in education.

Frika F. Smith: Comparative Analysis of recent Literarture the Digital Native Debate in higher Education, 2012,

http://www.CJIt.Cu/Index.php/Access 24-9-2014.

Professional social Media: Sonama state university, 2014, www.sonama.edu/exed/psm.

Chris Jone: Networked Learning Stepping Beyond the Net generation and digital Natives, 2011. ,

www.springer.com/cda/--/9781461404958.pdf.

Wendy Leopold: Providing Access to the web is not Enough, 2010, http:/www.northwestern.edu/news.center.

Chrisopher Jones & Ms Binhuishao: The Net Generation Digital: implications for higher Education, 2011,www.heacademy.ac.uk/sit8s/defautt/files.

Social Media for Teaching and Learning: Higher Education Faculty, 2013.

www.pearson.learning.solution.com/higher.Educational/social-Media.survey.

Academic Skills, University of Southampton, 2009,

www.academic.skills.ston.ac.uk.

Anne H. Moore… etal: Faculty Development for the Net generation. www.educause.edu.Access24-9-2014.

Carina Pain Scho field: Generationy and learning, 2009,

www.ashridge.org.uk/.../Generation.

Learning Skills: quick guides, Macquarie university, 2014,

www. Students.mq.edua.au.

Marko Kuuskorpi… etal: The future of the physical learning environment school facilities that support the user, 2010, Spain, Cele exchange.

Falahah Dewi Rosmalab: Study of social Networking usage in higher Education environment, 3rd international conference on e-learning, 2011, Elsevier Ltd, Malaysia, Pp. 156-167.

Ying Xie, Feng Feng Keb: The effect of peer feed back for blogging on college students reflective learning processes, George mason university, 2007, pp. 18-24.

Masoud Azizinezhad: The use of blogs in Teaching and learning Translation, 2011, www.sciencedirect.com. Pp.1-5.

Deiv & Zandia: Teacher professional development through blogging, Some preliminary findings, Elsevier LTd. Malaysia, 2013, www.science.direct.com, Pp. 530-536, Accessed 26-05-2014.

Richard S. Baskas: International Blogging Walden university, 2012, eric.ed.gov.Access 14-9-2014.

Bulent Bos& Servet Demir: The Analysis of the Blogs created in a Blended course through the Reflective Thinking perspective, 2013, Educational constancy and research centerwww.edam.com.Tr/esto.

Qingua wang &weichen:the effect of social media on college students ,2011, http://scholarchive.gwu.edu/mba_student

Introduction to blogging: world press.org,2014, Introduction to blogging: world press.org,2014, http\\codex. world press.org.

The net generation are not being users of web2.0technologies preliminary findings, ascilite, singapora 2007

Mike king:the conceptual age arising power to new mediums of web2.0 based education, media education for21st century, 2011, digital san box.weebly.com